



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى ليرى

الحب
كالزمن ..
لا ينقسم
ولا يُقاس



سيطرت على مسارات سعى داعش للانسحاب عبرها إلى حميرين

القوات تدخل حدود الحويجة وتقترب من اكتمال تحرير الشرقاط

بغداد / المدى



قررت قوات البيشمركة المشاركة في عمليات تحرير الحويجة، لكن ليس كقوة قتالية وإنما ستكتفي بالإسناد ودعم القوات المشتركة.

وتقترب القوات العراقية من السيطرة بشكل كامل على الساحل الأيسر لقضاء الشرقاط، استعداداً لاقحام سيكون غرب كركوك في المرحلة المقبلة. وظهر الموقف الكردي الأخير، بعد اجتماع جرى السبت، مع القيادات العسكرية العراقية، فيما لم

يتضح سبب عدم مشاركة البيشمركة في القتال. في غضون ذلك كشفت معلومات ميدانية أن داعش في الشرقاط، قرر الانسحاب إلى الجبال. ومنذ أب الماضي، وقبل خسارة التنظيم للموصل بشكل كامل، أعلن التنظيم عن تشكيل (ولاية الجبل)، أو (حميرين). ويقدر عدد المسلحين في تلك المناطق بنحو ٢٠٠ مقاتل. وكانت أعدادهم قد تضاعفت بعد تحرير الموصل. والولاية الأخيرة، كانت معدة سلفاً لعناصر التنظيم كموقع بديل لتجمع المقاتلين المنهزمين من المعارك، لكن القوات العراقية نجحت أمس بإغلاق الطريق المؤدي إليها.

مجلس الاستفتاء يؤكد إجراءه في موعده

اتفاق كردي شيعي على استمرار الحوارات واختلاف على توقيتها

بغداد / المدى



انتهى اجتماع وفد التفاوض الكردي مع نظيره في التحالف الوطني إلى تمسك الطرفين بمواقفهما إزاء استفتاء إقليم

كردستان الذي سيجري يوم غد الإثنين. ووصف الوفد الكردي المفاوضات التي عقدها مع التحالف الوطني بـ"الحوارات الصريحة"، لكنه جدد الالتزام بموعده إجراء الاستفتاء. بينما شدد التحالف الشيعي على رفض الاستفتاء في الإقليم فضلاً عن

المناطق المتنازع عليها، لكنه أبقى باب الحوار مفتوحاً مقابل إلغاء الاستفتاء. وكان الوفد الكردي، برئاسة القيادي في الحزب الديمقراطي الكردي روني شاونيس، قد وصل صباح أمس السبت إلى العاصمة بغداد لإجراء مفاوضات الساعة

الأخيرة مع الحكومة العراقية والتحالف الوطني. وقال رئيس الوفد روني شاونيس، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء اجتماعه مع التحالف الوطني، في العاصمة بغداد وتابعته (المدى)، إنه "أبلغ قادة التحالف الوطني الشيعي بتمسك الكرد بالحوار بين الحكومة العراقية والإقليم بعد إجراء الاستفتاء، لكن التحالف أبدى رغبته بالحوار قبل إجرائه". وأضاف "أنتينا كي نوضح أنه ليس لدينا أي شيء غير الحوار، ونحن مستعدون لحوار مفتوح اليوم وبعد

الاستفتاء". وأكد رئيس الوفد الكردي أن "قادة التحالف أبدوا رغبتهم بالحوار قبل إجراء الاستفتاء، ونحن أبلغناهم بأننا نرغب في أن يكون الحوار ما بعد إجرائه"، معرباً عن أمله "في استمرار الاتصال مع بغداد من أجل التوصل إلى الحلول". وبشأن قرار إجراء الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها ومن بينها محافظة كركوك، أكد شاونيس أن "ذلك الإجراء يعود لأهالي تلك المناطق إن كانوا يرغبون بالمشاركة من عدمها".

التفاصيل ص ٢

أي زمن "إسلامي" يضيع فيه صوت السيستاني؟

كلام اليوم

في خضمّ تصاعد واتساع غير مسبوقين لظاهرة الشعوذة والتدجيل والتكفير، غطت أوسع مساحة من الفضاءات "الإسلامية" والمقروءات والمسموعات وظهرت من على المنابر والمساجد والمناسبات الحسينية، خلال السنوات الأخيرة، ظهر فجأة بمحض الصدفة أن المرجعية الشيعية العليا في النجف كانت قد عمّمت في محرم الأسبق ما يُشبه صيغة بيان يرد على تلك الشعوذة والممارسات الشاذة، فيضيق أو يُضيق بين بيانات وممارسات قادة الفساد والإفساد الشيعي الذين يترنحون على كرسي الحكم في العراق ويعيثون فيه فساداً وإمعاناً في الكراهية وفقدان الذمة ووساخة اليد والضمير والوجدان.

كان من الغريب أن تمر تلك الممارسات المبتذلة مروراً الكرام، وسط صمت مشبوه وتشجيع لا يُخفى على الكيف المبتلى، وقد تجاوزت القراءات المبتذلة كل حدود، وأظهرت العقل الإسلامي الشيعي بوجه خاص كعباءة للجهل والتجهيل واختراع الموبقات وتشويه القامات التاريخية، والصاق كل ما يتعارض مع الحسّ السليم وسنّ الرشد بالإسلام والنبي الكريم وآل البيت، وباتت الجنة في تصوّر المنبريين، بعماماتهم السوداء أو البيضاء، لا فرق بينهم، وهم في ميدان سباق على الافتراء والاختلاق والتدجيل ليس فيها غير غلمان يقطر من "خودهم الريحان" وحوار عين تستحي أجمل جميلات العالم من التطلع إليهنّ "يرقصن رقصاً، حركة خصورهنّ وحذاء الواحدة منهنّ تساوي كل راقصات العالم"، ويجري تعداد الحوريات والغلمان في أحاديث منسوبة إلى النبي الكريم وإلى الأئمة والأولياء، ثم تبدأ المباءة على السنة هؤلاء والمتطلعين إلى بعضهم وهم يتحدثون الفصحى المكسورة أحياناً والمكثمة العراقية الممسوسة بلغات الغير.



التفاصيل ص ٢



التجريف
يكتسح
بساتين النخيل
في ذي قار

6



11



7

في رسالة وجهها إلى بارزاني والرئاسات الثلاث ومجلس القضاء الشيوعي العراقي؛ موعد الاستفتاء ليس مناسباً .. وندعم الحوار الوطني

بغداد / المدى

الجارية في بلادنا، خاصة ما يتعلق بموضوع الاستفتاء في إقليم كردستان وتدابيراته، ومواقف القوى الوطنية والإقليمية والدولية المختلفة منها". وأضاف أن "هذه التطورات تأتي في وقت ما زال الجميع فيه يواظبون المهمة الوطنية الكبيرة، المتعقلة في مواصلة المعركة ضد داعش الإرهابي وتحرير آخر ما تبقى بيده من أراضي بلادنا وتخليص أبناء شعبنا من شروره".

السياسية بشأن الأزمة الناشبة بين بغداد وأربيل على خلفية الاستفتاء المقرر إجراؤه غداً. ورأى المكتب السياسي، أن "الاستفتاء لم يأت في ظروف مناسبة، ولم تسبقه التهيئة الواجبة والضرورية قبل الإقدام على خطوة كهذه"، مشيراً إلى أن هذه الأزمة يمكن حلها بالحوار الوطني وفي إطار الدستور وبعيداً عن القوى ذات المصلحة الحقيقية في بناء العراق. وقال المكتب السياسي إننا "نتابع باهتمام وقلق بالغين التطورات

السيستاني يوصي الخطباء بمنع التأييد على الانقسام

بغداد / المدى

وقال المرجع السيستاني في بيان نشر على موقعه الرسمي تابعته "المدى"، "يطل علينا شهر محرم الحرام، ونستذكر من خلاله اعظم حركة قادها المصلحون في مجال تطوير المجتمعات وبعث ارادة الامم واصلاح الاوضاع، ألا وهي الحركة الحسينية المباركة"، مبيّناً ان "استذكار هذه الحركة المباركة يلقي على عاتقنا نحن اتباع الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) مسؤولية كبرى وهي مسؤولية الحفاظ على استمرار هذه الحركة وترسيخ أثارها وأبعادها في النفوس والقلوب".

أصدر المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني، توصيات عامة للخطباء والمبلغين بشأن شهر محرم، وفيما دعا إلى الترفع عن ذكر الاحلام والقصص الخيالية التي نسيء الى سمعة المنبر الحسيني ونظيره انه وسيلة اعلامية هزيلة، شدد على ضرورة ان يكون الخطيب مواكبا للثقافة زمانه من خلال التركيز على القيم الانسانية التي تنجذب اليها كل الشعوب بمختلف توجهاتها الثقافية والدينية.

التفاصيل ص ٤

التيار الصدري يدعو إلى تظاهرة مليونية غداً

بغداد / المدى

حذرت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات في العراق، أمس السبت، استخدام الأحزاب والكتل السياسية في البرلمان "أساليب اللتواء والمماطلة معها" في ملف تعيين أعضاء جدد لمفوضية الانتخابات المستقلة، وفيما أكدت على موقف عدم اشغال القوات الامنية وفساح المجال للاجراءات القانونية، وجهت المواطنين الى القيام بتظاهرة مليونية غداً الإثنين الساعة العاشرة صباحاً في عموم المحافظات. وقال بيان صادر عن تنسيقية الاحتجاجات في بغداد تلقت "المدى" نسخة منه، بتاريخ ٤/١٧ تم استجواب مجلس مفوضية الانتخابات، وبعدها في يوم ٤/٢٥ صوت مجلس النواب بعدم القناعة بأجوبة مجلس المفوضية. وتابع البيان "لقد كان موقفنا هو عدم اشغال القوات الامنية، وفساح المجال للاجراءات القانونية، لتأخذ طريقها في اقالة المفوضية الحالية، واستبدالها بأخرى وطنية".

7

حذرت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات في العراق، أمس السبت، استخدام الأحزاب والكتل السياسية في البرلمان "أساليب اللتواء والمماطلة معها" في ملف تعيين أعضاء جدد لمفوضية الانتخابات المستقلة، وفيما أكدت على موقف عدم اشغال القوات الامنية وفساح المجال للاجراءات القانونية، وجهت المواطنين الى القيام بتظاهرة مليونية غداً الإثنين الساعة العاشرة صباحاً في عموم المحافظات. وقال بيان صادر عن تنسيقية الاحتجاجات في بغداد تلقت "المدى" نسخة منه، بتاريخ ٤/١٧ تم استجواب مجلس مفوضية الانتخابات، وبعدها في يوم ٤/٢٥ صوت مجلس النواب بعدم القناعة بأجوبة مجلس المفوضية. وتابع البيان "لقد كان موقفنا هو عدم اشغال القوات الامنية، وفساح المجال للاجراءات القانونية، لتأخذ طريقها في اقالة المفوضية الحالية، واستبدالها بأخرى وطنية".

واضاف البيان "لأسف تفاجأنا يوم ٩/١٩ بعدم اكتمال النصاب للتصويت على مجلس مفوضية جديد".

التفاصيل ص ٤

مكفورك: مؤتمر إعمار العراق سيعقد في الكويت مطلع العام المقبل

5

7000
عروض تنهز الكاع
انترنت مفتوح اسبوعياً
2,000 يومياً
30,000 شهرياً
zain
www.lq.zain.com
زين، عالم جميل

تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

عروبة بركات

ربما كانت عروبة بركات في فراشها تغط في نوم عميق مطمئنة إلى أن ابنتها الصبية حلا (٢٢ سنة) تنام هي الأخرى ملء جفونها منتظرة صباحاً جديداً تنطلق فيه إلى الحياة كما الفراشات في يوم ربيعي.

وربما كانت عروبة بركات قد صحت لتلثم من النوم ولم تبرح بعد فراشها وراحت تتأمل سقف الغرفة مستعيدة صورة وطنها، سوريا، ومدينتها اذلب، ومحلقة بعيداً في فضاء مُتخيلٍ نظيف من آثار الحرب التي لم توفر مدينة أو بلدة أو ضيعة أو جبلاً أو وادياً في بلادها.

وربما كانت عروبة بركات قد غادرت السرير وانهمكت في إعداد قهوة الصباح .. ربما كانت تُحضّر طعام الغداء أو العشاء....

ربما كانت تتابع أخبار التلفزيون... ربما وربما..

لا بد أن عروبة بركات، الصحافية السورية المعارضة، كانت منغمرة في واحد من هذه الانشغالات عندما حدث طرق على باب شقتها في منطقة إسكوبار في القسم الآسيوي من مدينة إسطنبول التركية، لتفتح الباب فينتدق كالعاصفة الهوجاء عدة أشخاص مسلحين بالسكاكين ليذبحوها وابنتها الصبية المبتسمة للحياة والمبتسمة لها الحياة، فبتروكهما جثتين هامدتين غارقتين بالدم وبالمناظفات المنزلية التي أراد القتل أن تغطي رائحتها على رائحة جريمتهم الشنيعة.

قالت وكالات الأنباء إن عروبة بركات وابنتها حلا قُتلتا في "ظروف غامضة" يوم الجمعة، وليس ثمة غموض في الواقع.. الصحافية وابنتها قُتلتا طعناً بالسكاكين، والقتلة لا يمكن أن يكونوا غير عملاء للنظام السوري، فلم تكن عروبة بركات عضواً في مافيا أو عصابة لتهريب البشر.. بكل بساطة كانت هي، وكذا ابنتها التي بعمر الفراشات، معارضة للنظام الذي دمر سوريا بمثل ما دمر به صدام حسين العراق.

عروبة بركات تعرّفت عليها أيام المنفى في سوريا، بالذات بعد اجتياح صدام الكويت مباشرة.. جمعتنا مهنة الصحافة.. كانت امرأة شجاعة لم تخف أبداً معارضتها لنظام البعث.. كانت شجاعة حتى أنها رافقتنا إلى بيروت في مطلع ١٩٩١ لتغطي مؤتمر المعارضة العراقية الذي انعقد في العاصمة اللبنانية.. كانت شجاعة حتى أنها صحبتنا بعد ذلك بأيام في رحلة شاقة من دمشق إلى زاخو في كردستان العراق لتغطي أحداث الانتفاضة، وربما كانت تحلم مثلنا بالوصول من هناك إلى بغداد المحررة من نظام صدام.

وصلنا صباحاً بالقطار إلى مدينة القامشلي في أقصى الشمال الشرقي من سوريا، ووقت العصر رتب لنا مكتب الشبام الشيوعي العراقي أن نعبر نهر دجلة رفقة يونادم كنا (النائب الحالي) وعناصر من حركته (الديمقراطية الاشتورية) وآخرين. عندما وصلنا إلى النهر وجدنا حركة العبور متوقفة، فقات الجيش العراقي كانت تقصف المكان.. بقينا ننتظر فترة هدوء لنعبر بقارب صغير بالكاد يستطيع مقاومة الجريان القوي والسريع لمياه دجلة.. عند منتصف الليل عبرنا النهر.. كانت عروبة معنا.. بدت سعيدة وهي تنتقل معنا إلى الضفة العراقية التي اكتشفنا أن السيارات لم تعد تصل إليها بسبب القصف، فتحتم علينا أن نمشي لما يزيد على الساعة قبل أن تصادفنا سيارة للحزب الديمقراطي الكردستاني وتحملنا إلى زاخو.

كانت عروبة شجاعة فهي مشت معنا على قدميها، وإحداها كان فيها غوق، كاملة حقيبتها.. في اليومين التاليين نشطت عروبة في التجوال وجمع المعلومات قبل أن تبدأ قوات النظام بمهاجمة دهبو ثم زاخو.. استمعت عروبة إلى نصيحتنا بالعودة إلى بلادها قبل وصول القوات العراقية، بعدما قررنا نحن الذين كنا معها أن ننقل إلى منطقة أخرى من كردستان (رائية) ونمشي على طريق الجلجلة الكردي إلى ما وراء الحدود. عروبة بركات: لك المجد ولروحك السلام.

عروبة بركات تعرّفت عليها أيام المنفى في سوريا، بالذات بعد اجتياح صدام الكويت مباشرة.. جمعتنا مهنة الصحافة.. كانت امرأة شجاعة لم تخف أبداً معارضتها لنظام البعث

الشيوعي العراقي: موعد الاستفتاء ليس مناسباً.. وندعم الحوار الوطني

في رسالة وجهها إلى بارزاني والرئاسات الثلاث ومجلس القضاء

كشف المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي عن رسالة وجهها في 20 أيلول 2017، إلى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ورئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ورئيس مجلس القضاء فائق زيدان، ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، وإلى سائر الأحزاب السياسية بشأن الأزمة الناشبة بين بغداد وأربيل على خلفية الاستفتاء المقرر إجراؤه غداً.

□ بغداد / المدى

في تلك من تحييننا على الدوام اعتماد الجهود الوطنية، كأساس في معالجة ما يخص بلدنا وحل ما يواجهه من صعوبات وإشكالات وأزمات.

إن الحوار الجاد والمسؤول، والحرص على معالجة الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم وفقاً لجدول زمنية متفق عليها، بما يضمن حقوق أبناء شعبنا الكردي المشروعة، هو في رأينا الطريق الناجح لتجنب شعبنا العراقي بأطيافه كافة وبلدنا العزيز تداعيات الأزمة الراهنة الخطيرة، انطلاقاً من روح المواطنة والشراكة الحقة.

ويتوجب علينا هنا تأكيد رفضنا المطلق في جميع الأحوال، لنجوء أي جهة أو طرف إلى السلاح أو التهديد به، فنحن لا نرى بديلاً عن الحوار، سواء جرت إعادة النظر في موضوع الاستفتاء وتوقيته، وهو ما نأمل أن يتم في ظرف الملموس القائم، أو جرى المضي فيه، كما نشدد على رفضنا المطلق لتدخلات دول الإقليم وغيرها في الشأن الداخلي العراقي، لا سيما العسكرية منها، أو استعانة أي طرف عراقي بها في هذه المخططات الحساسة التي يمر بها وطننا العزيز.

إننا على يقين من أن هذه الأزمة يمكن حلها بالحوار الوطني وفي إطار الدستور، وعبر إشراك القوى ذات المصلحة الحقيقية في بناء عراق آمن ومستقر وسائر على طريق التقدم والرفق. وهذا يتطلب توفّر الإرادة السياسية والانطلاق من المصالح العليا للشعب والوطن، وأن توضع في الاعتبار جميع الظروف المحيطة والمؤثرة في الظرف الراهن.

علينا كذلك إن نردك أن هذه الأزمة لن تكون الأخيرة، ما لم يتم التوجه الجاد نحو معالجة أزمة الحكم أساساً، القائم على المحاصصة الطائفية - الإثنية، ونبذ المنهج المنبع الذي لم يوفر، كما بينت التجربة الماضية، ضمانات وإمكانات الحؤول دون تكرر الأزمات، فهو منهج ولا يوفّر لها ولا يعالج عواقبها، ولا يوفّر الضمانات الكافية لطمأنينة مصالح جميع أطراف شعبنا، وأن يبديه بناء دولة المواطنة، الدولة المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية.

لنعمل جميعاً بروح وطنية عالية، على تجنب بلادنا الوقوع في منزلاقات خطيرة، يخسر فيها الكل ولا يربح إلا أعداء شعبنا.



أطرافها جميعاً، بعيداً عن الإيجاب والإحراق القسري، بما يضمن الحقوق المتساوية للجميع. واليوم، وإذ يقترب الموعد المحدد للاستفتاء ولما يتم التوصل إلى حل مرضٍ للأزمة، ويتصاعد التوتر ويزداد التشنج في المواقف حتى باتت تصدر تهديدات من أطراف داخلية وخارجية، من شأنها خلق أوضاع خطيرة قد يصعب التحكم في مآلاتها وتجنب الانزلاق إلى مسارات يمكن أن تعرّض العراق وعموماً، وإقليم كردستان وأهله ومنجزاته إلى مخاطر جديدة، نرى ضرورة بذل جهد استثنائي ومكثف من جانب كل من الحكومة الاتحادية والإقليم، لضمان توفّر اللقاءات التي من المؤمل أن تجري في الأيام القادمة بين الجانبين، إلى نتائج إيجابية تنزع فتيل الأزمة وتمهد الطريق لإيجاد حلول جذرية للقضايا العالقة، ضمن مواعيد وجدداول زمنية وضمانات متبادلة متفق عليها، تعيد بناء الثقة بين الجانبين وتضمن استمرار المسيرة المشتركة، لمواجهة التحديات الكبيرة القائمة أمام الإقليم وأمام بلدنا ككل، وتتضمن التباحث حول مراجعة وتطوير العلاقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية. وبناءً على ذلك فإننا نرحب بجميع المبادرات التي أطلقت لمعالجة هذا الموضوع الحساس، ومنها مبادرة السيد رئيس الجمهورية، ونطلق المؤشرة أعلام وبالتحديدات الماثلة، وانطلاقاً من مصلحة الجميع بن فيهم بل وفي مقدمتهم شعب كردستان، نقدر أن الاستفتاء لم يأت في ظروف مناسبة، ولم تسبقه التهيئة الواجبة والضرورية قبل الإقدام على خطوة كهذه، وهي صيغة مقبلة للحكم والإدارة في دولة متعددة التكوينات، ومما يؤسف له أن صيغة الفيدرالية هذه لم تستند بعد إمكاناتها كافة، ولم يستكمل الدستور في غير وقته. ولم تسبق الأطراف المختلفة التي امتلكت ناصية القرار في الدولة إلى توفير مستلزمات استكمال بنائها، بما يؤمن الشراكة والمشاركة قولاً وفعلاً لسائر أطراف شعبنا، ولأبناء كردستان ولإقليم على وجه الخصوص، في إدارة وتقرير شؤون البلاد على أسس المواطنة، بما يعزز خيارهم في الاتحاد الطوعي في إطار العراق الديمقراطي الاتحادي. في رأينا أن إعادة تشكيل الدولة الاتحادية مثلما يحدد بنائها الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥، أمر لا يصح أن ينفرد به طرف معين. ومع الإقرار بحق هذه المنطلقة أو ذاك الإقليم في إجراء استفتاء لاستطلاع آراء مواطنيه والتعرف عليها، تبقى العبرة في كيفية التعامل مع النتائج وتنفيذ ما يترتب عليها، وهي التي تخص الدولة الاتحادية (الفيدرالية) بموجبها.

ونتعامل معه دائماً وفق ظروف بلدنا الملموسة، وأخرها تبني الفيدرالية. وبموجب هذا دعمنا صيغة الفيدرالية التي تم تبنيها في الدستور العراقي، وهي صيغة مقبلة للحكم والإدارة في دولة متعددة التكوينات، ومما يؤسف له أن صيغة الفيدرالية هذه لم تستند بعد إمكاناتها كافة، ولم يستكمل الدستور في غير وقته. ولم تسبق الأطراف المختلفة التي امتلكت ناصية القرار في الدولة إلى توفير مستلزمات استكمال بنائها، بما يؤمن الشراكة والمشاركة قولاً وفعلاً لسائر أطراف شعبنا، ولأبناء كردستان ولإقليم على وجه الخصوص، في إدارة وتقرير شؤون البلاد على أسس المواطنة، بما يعزز خيارهم في الاتحاد الطوعي في إطار العراق الديمقراطي الاتحادي. في رأينا أن إعادة تشكيل الدولة الاتحادية مثلما يحدد بنائها الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥، أمر لا يصح أن ينفرد به طرف معين. ومع الإقرار بحق هذه المنطلقة أو ذاك الإقليم في إجراء استفتاء لاستطلاع آراء مواطنيه والتعرف عليها، تبقى العبرة في كيفية التعامل مع النتائج وتنفيذ ما يترتب عليها، وهي التي تخص الدولة الاتحادية (الفيدرالية) بموجبها.

ويتعامل معه دائماً وفق ظروف بلدنا الملموسة، وأخرها تبني الفيدرالية. وبموجب هذا دعمنا صيغة الفيدرالية التي تم تبنيها في الدستور العراقي، وهي صيغة مقبلة للحكم والإدارة في دولة متعددة التكوينات، ومما يؤسف له أن صيغة الفيدرالية هذه لم تستند بعد إمكاناتها كافة، ولم يستكمل الدستور في غير وقته. ولم تسبق الأطراف المختلفة التي امتلكت ناصية القرار في الدولة إلى توفير مستلزمات استكمال بنائها، بما يؤمن الشراكة والمشاركة قولاً وفعلاً لسائر أطراف شعبنا، ولأبناء كردستان ولإقليم على وجه الخصوص، في إدارة وتقرير شؤون البلاد على أسس المواطنة، بما يعزز خيارهم في الاتحاد الطوعي في إطار العراق الديمقراطي الاتحادي. في رأينا أن إعادة تشكيل الدولة الاتحادية مثلما يحدد بنائها الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥، أمر لا يصح أن ينفرد به طرف معين. ومع الإقرار بحق هذه المنطلقة أو ذاك الإقليم في إجراء استفتاء لاستطلاع آراء مواطنيه والتعرف عليها، تبقى العبرة في كيفية التعامل مع النتائج وتنفيذ ما يترتب عليها، وهي التي تخص الدولة الاتحادية (الفيدرالية) بموجبها.

محافظ كركوك يؤكد إجراء الاستفتاء وينفي تهجير بعض المكونات

وسيقدّم المقصرون للقضاء"، لافتاً إلى أن "حراس المقر التركماني هم الآن موقوفون للتحقيق معهم".

وبشأن ما يشاع عن تواجد عناصر حزب العمال الكردستاني في محافظة كركوك، أشار كريم إلى أن "البيشمركة هي التي تحمي جميع مكونات كركوك وتواجه داعش بمناطق التماس ومن يريد التأكد عليه التوجه لسواثر البيشمركة ويشاهد بنفسه"، نافياً "أي وجود لعناصر الـ PKK".

وفي موضوع الاستفتاء المزمع إجراؤه غداً الإثنين، أكد محافظ كركوك أنه "سيجري في موعده المحدد وستكون المراكز الانتخابية في محافظة كركوك،

بشأن إخراج العناصر الامنية من أجهزة الشرطة في نقاط التفقيش بقضاء داقوق جنوب كركوك وبعض المناطق في غرب المحافظة لإصحة لها"، نافياً في الوقت ذاته "ما يروج بشأن تهجير العرب والتركان من مناطق كركوك".

وحول ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، عن حادثة تعرض مقر أحد الأحزاب التركمانية إلى اعتداء مسلح، أوضح كريم أن "ما جرى هو تعرض مجموعة شباب من مروجي داعشي الاستفتاء لإطلاق نار مما أدى إلى استشهاد مواطن كردي وإصابة خمسة آخرين بينهم مواطنان عراقيين كانوا ضمن حملة دعم الاستفتاء وهناك تحقيق بالحادث



كريم خلال جلسة لمحافظة كركوك

بشأن إخراج العناصر الامنية من أجهزة الشرطة في نقاط التفقيش بقضاء داقوق جنوب كركوك وبعض المناطق في غرب المحافظة لإصحة لها"، نافياً في الوقت ذاته "ما يروج بشأن تهجير العرب والتركان من مناطق كركوك".

وحول ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، عن حادثة تعرض مقر أحد الأحزاب التركمانية إلى اعتداء مسلح، أوضح كريم أن "ما جرى هو تعرض مجموعة شباب من مروجي داعشي الاستفتاء لإطلاق نار مما أدى إلى استشهاد مواطن كردي وإصابة خمسة آخرين بينهم مواطنان عراقيين كانوا ضمن حملة دعم الاستفتاء وهناك تحقيق بالحادث



كلام اليوم

أي زمن "إسلامي" يضيع فيه صوت السيستاني؟



في خضم تصاعد واتساع غير مسبوقين لظاهرة الشعوذة والتدجيل والتكفير، غطت أوسع مساحة من الفضائيات "الإسلامية" والمقروءات والمسموعات وظهرت من على المنابر والمساجد والمناسبات الحسينية، خلال السنوات الأخيرة، ظهر فجأة بمحض الصدفة أن المرجعية الشيعية العليا في النجف كانت قد عمّمت في محرم الأسبق ما يشبه صيغة بيان يرد على تلك الشعوذات والممارسات الشاذة، فيضيع أو يضيع بين بيانات وممارسات قادة الضاد والإفساد الشيعي الذين يتربعون على كرسي الحكم في العراق ويعيثون فيه فساداً وإمعاناً في الكراهية وفقدان الأمانة ووساخة اليد والضمير والوجدان.

كان من الغريب أن تمر تلك الممارسات المتذبذبة مرور الكرام، وسط صمت مشبوه وتشجيع لا يخفى على الكيف المتبلى، وقد تجاوزت القراءات المتذبذبة كل حدود، وأظهرت العقل الإسلامي الشيعي بوجه خاص كمياء للجهل والتجليل واختراع الموبقات وتشويه القامات التاريخية، وإصاق كل ما يتعارض مع الحس السليم وسن الرشد بالإسلام والنبي الكريم وآل البيت، وابتأت الجنة في تصور المنبريين، بعماماتهم السوداء أو البيضاء، لا فرق بينهم، وهم في ميدان سباق على الافتراء والاختلاق والتدجيل ليس فيها غير غلمان يقطر من "خودهم الريحان" وحرور عين تستحي أجمل جميلات العالم من التطلع إليهن يرقصن رقصاً، حركة خصورهن وحذاء الواحدة منهن تساوي كل راقصات العالم، ويجري تعدد الحوريات والغلمان في أحاديث منسوبة إلى النبي الكريم وإلى الأئمة والأولياء، ثم تبدأ المباءة على السنة هؤلاء والمتطوعين إلى بعضهم وهم يتحدثون الفصيحى المكسورة أحياناً واللكنة العراقية الموسومة بلغات الغير. فالؤمن المخاطب من على المنبر في المسجد "أنت هناك أيها المؤمن، ستعاشر حريتك في عناق حميم سبعين عاماً بلا توقف، تجدد طاقتك بغذاء الجنة، وكلما أفقت من غيبوبة العناق

تحيط بك" السيقان، أية سيقان، ونهود وأرداف، وعطر فواح لا مثيل له في الحياة... ولا يسمح لي حياة العلماني المتنور بأن أذهب أبعد من ذلك في وصف الفجور الذي يتردد على المسامع من متلفعي العمامة المسوذة من الخجل، والمبيضة من رهاب الجنس المتذلل..

وتتوالى الخرافات هنا، تهويمات لحشاشين ينذر ارتقاؤهم إلى هذا المستوى من الاختلاق الخيالي، فـ "مثلت برمودا"، كما يُزعم خطيب بالكاد بأن شاربته وغطت وجهه ملامح كحل في عينيه، إنما هو "مصنع سلاح" الإمام المهدي المنتظر ومقامه في جزيرة خضراء أسرة في المحيط الأطلسي...

والإمام الحسن استجاب لطلب ملك الصين وشفاة "شيعي" ظهر غفلة بين حاشية الملك وقد ندم على قتله لابنته وحبيبها، مستنجداً بمن يحبيهما، فاختصر الإمام المسافة بأيام وأعادهما بلمسة منه إلى الحياة... وتتسلل إلى الوعي العام "بدع" لم يسبق لها مثيل: كلاب السيدة زينب في الزيارة الحسينية، والتمرغ في السيان - الوحل القذر، وتطبير الرضيع، وعشرات الاختلاقات التي لا يتجاسر كافر أو ملحد أو معاد للإسلام والشيعية على الترويج لها، بوصفها حقائق تاريخية لا يأتيتها الباطل من أمامها أو خلفها، وعلى لسان الأئمة والصحابه. ثم تتوارد الشنائم على

الأئمة والصحابه من منابر السنّة والشيعية، وتتواصل أطاريح الدراسات الأكاديمية حول الشفاء ببول البعير، وأشكال أحجار "التشطيف والتيمّم"، والصيغ المتكررة للزواج من القاصرات، ورضاعة الرجال لزيميات العمل والدراسة، وإباحة دخول الزوجة على غير زوجها إذا ما غاب عنها اليومين متتالين، ونكاح الجهاد وجماع الوداع للزوجة الميتة...!!

من المستحيل أن يجرد "كافر مستفّر" في أقاصي بلاد الكفار على استفزاز المسلمين دون استثناء بالقول "إن عرش الله نعل في قدم الحسين"، وإن "من لا يحمل يوم القيامة صك الإمام علي يهوى من السراط

وبعد هذا، يخصص إمامٌ من أئمة العملية السياسية العراقية أحاديث وخطباً للحديث عن ظاهرة منتديات الحاد للشباب والشابات، ومظاهر تحلل واستهتار تعم البلاد.. لكنه لا يسלט الضوء، هو وغيره من أئمة العراق الجديد، الضوء على الاستباحات ولا يكشف أحدٌ منهم لصاً واحداً ممن يجمعون العمولات والحصص المستقطعة من مشاريع الوزارات أو يتجرأ فيفتح ملف "أبو النهب" وسرقة المال العام وتخريب البلاد..

لكن هؤلاء يجراؤون على "تغيب" صوت من يدعو أنه مرجعهم الأعلى حين يفند ويرد على الافتراءات والشعوذات، ويبعدون الأنظار عن بيان يحذر من الجهلة والمضللين... وبعد هذا يبشر أئمة الإسلام السياسي بأن العلمانية كفر وإلحاد، وأن الدولة المدنية التي يجاهر بها السيستاني بضاعة فاسدة مستوردة من الغرب...!!



وبعد هذا، يخصص إمامٌ من أئمة العملية السياسية العراقية أحاديث وخطباً للحديث عن ظاهرة منتديات الحاد للشباب والشابات، ومظاهر تحلل واستهتار تعم البلاد.. لكنه لا يسלט الضوء، هو وغيره من أئمة العراق الجديد، الضوء على الاستباحات ولا يكشف أحدٌ منهم لصاً واحداً ممن يجمعون العمولات والحصص المستقطعة من مشاريع الوزارات أو يتجرأ فيفتح ملف "أبو النهب" وسرقة المال العام وتخريب البلاد..

مجلس الاستفتاء يؤكد إجراءه في موعده اتفاق كردي شيعي على استمرار الحوارات واختلاف على توقيتها

□ بغداد / المدى

الكرستاني، تحدثت عن تأجيل الاستفتاء على ضوء قبول المبادرة الأممية، إلا أن المجلس الأعلى للاستفتاء في إقليم كردستان سرعان ما نفى صحة تلك التصريحات، مؤكداً أن "الاستفتاء سيجري في موعده المحدد".

بإدوره أكسدي بيير، المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، وأحد أعضاء الوفد الكرستاني المفاوض خلال المؤتمر الصحفي، أن "ما أثير من شائعات على لسان بعض الكوادر من الاتحاد الكرستاني، بشأن تأجيل الاستفتاء لاصحة لها". وأكد بيير أن "الضمانات والخيار البديل هو من يحدد ذلك الأمر وستنقل ما تمت مناقشته مع التحالف الوطني إلى القيادة السياسية في الأقليم وهي من ستقرر أخيراً". وأشار عضو الوفد الكرستاني المفاوض إلى أن "المسافة بين الاستفتاء والاستقلال طويلة ومن الممكن أن تطول لسنتين أو أكثر وخلال ذلك الوقت ستكون حوارات ومباحثات مع حكومة بغداد لغرض إتمام تلك الإجراءات".

وأعقب ذلك مؤتمر آخر، عقده التحالف الوطني جدد فيه موقفه الرافض لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها. وقال النائب علي العلق، الذي ترأس وفد التحالف الوطني، إن "الاستفتاء يخالف الدستور وقرار المحكمة الاتحادية والإرادة الدولية"، داعياً إلى حوار مفتوح بشأن وحدة العراق.

وأضاف العلق أن "التحالف الوطني أبلغ الوفد الكرستاني موقفه الرافض لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها، بكل وضوح وصراحة، مشيراً إلى أن الحوار يجب أن يكون على إلغاء الاستفتاء وليس بعد إجرائه". وعقب وصوله إلى بغداد، استقبل الوفد الكرستاني أول لقاءاته برئيس الجمهورية فؤاد معصوم. وقال بيان لرئاسة الجمهورية أنه "جرى خلال اللقاء تداول موضوع الاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان والأزمة الحالية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، والسبل الكفيلة بالخروج منها بما يضمن الاستقرار في البلاد".

القوات تدخل حدود الحويجة وتقترب من اكتمال تحرير الشرقاط

سيطرت على مسارات سعي داعش للانسحاب عبرها إلى حميرين

البيشمركة تشارك في العمليات بالاسناد وليس القتال

قررت قوات البيشمركة المشاركة في عمليات تحرير الحويجة، لكن ليس كقوة قتالية وإنما ستكتفي بالاسناد ودعم القوات المشتركة. وتقترب القوات العراقية من السيطرة بشكل كامل على الساحل الايسر لقضاء الشرقاط، استعداداً لاقتحام سيكون غرب كركوك في المرحلة المقبلة.



رتل عسكري خلال عمليات تحرير الحويجة

(المدى) عبر الهاتف يوم أمس، أن القوات بدأت بمهاجمة ناحية الزاب، وهي ضمن الحدود الإدارية للحويجة".

وأوضح المسؤول في الحشد الشعبي أن الخطة العسكرية تقتضي الوصول الى نهر الزاب، حيث سيكون خط صد طبيعياً.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أعلنت القوات المشتركة تحرير ناحية الزاب.

ويكشف الجبارة عن صدور أوامر لمقاتلي تنظيم داعش بالانسحاب الى جبال حميرين ومحكول، مشيراً الى أن المساحة التي تدور فيها المعارك شاسعة جدا ولا يمكن للمسلحين المواجهة داخلها.

وتعد جبال حميرين من المناطق الوعرة من الناحيتين الجغرافية والعسكرية، وتمتد من المناطق الحدودية الإيرانية ومحافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين وحتى قرب الحدود مع سوريا. وكانت المنطقة سابقا معقلاً رئيسياً للقاعدة وأنصار السنة وجيش النقشبندية. ومواجهة عملية الانسحاب، يقول

أنس الجبارة "شرعت القوات المشتركة أمس بالسيطرة على منطقة الزرعة، شرق تكريت، وهي بذلك اغلقت طريق الرجوع الى حميرين".

وتقع (الزرعة) في الطريق الواصل بين طوزخرماتو وتكريت، وتعد أحد أبرز المنافذ لتسلسل المسلحين منطقة (مطيبيجة)، ثم الى تلال حميرين. إلى ذلك أعلن قائد عملية تحرير الحويجة الفريق الركن عبدالامير يارالله، صباح أمس، انطلاق قوات جهاز مكافحة الإرهاب بعملية واسعة لتحرير مناطق النمل والزوية غرب نهر دجلة، ضمن الصفحة الثالثة من المرحلة الاولى لعمليات تحرير الحويجة.

ويقول القيادي في حشد صلاح الدين إن "تلك المناطق تقع في شمال بييجي، وستمنع وصول المسلحين الى محكول". وأكد بالقول "ليس أمام داعش حل، إما الموت أو الاستسلام".

في عملية تحرير الشرقاط الى خطوط صد البيشمركة. ويقول وستار رسول ان "اقتحام الحويجة سيكون في المرحلة المقبلة". وأكد هادي العامري، أمين عام منظمة بدر أحد تشكيلات الحشد الشعبي يوم الجمعة، أن القوات الامنية المتقدمة باتجاه قضاء الحويجة، جنوب غربي كركوك، ستقتحم القضاء من ثلاثة محاور.

وأعلن قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبدالامير يارالله، الجمعة، عن تحرير 19 قرية وإكمال الصفحة الثانية من المرحلة الاولى لتحرير القضاء.

ويؤكد الجبارة، في حديث مع "بين حميرين ومحكول" في غضون ذلك قال أنس الجبارة، القيادي بالحشد الشعبي في صلاح الدين، بأن "القوات المشتركة تقترب من تحرير الشرقاط بشكل كامل". ويؤكد الجبارة، في حديث مع

وسيطرت القوات المشتركة، أمس السبت، على بلدة سترانجيجية في شرق تكريت، ستمنع عبور المسلحين الى حميرين". كذلك تخوض القوات معارك متواصلة لقطع الطريق عن جبال محكول، التي أصدر داعش أوامره بالانسحاب إليها أيضاً.

ومنذ الخميس الماضي، تخوض القوات المشتركة عمليات عسكرية ضد تنظيم داعش في الساحل الأيسر من قضاء الشرقاط، تمهيداً لاقتحام الحويجة. واعتبر توقيع انطلاق العمليات، بمثابة رسالة ضغط على كركوك لمنع إجرائه في الاستفتاء، الذي يعتزم إقليم كردستان إجراؤه يوم غد الإثنين.

وتسيطر قوات البيشمركة على مساحات واسعة من الجبهة الشرقية المقابلة لمواقع تنظيم داعش في الحويجة، فيما نفى مسؤولون كرد وجود تنسيق مع بغداد لاقتحام القضاء.

□ بغداد / وائل نعمة

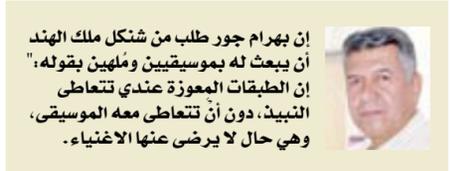
وظهر الموقف الكردي الأخير، بعد اجتماع جرى السبت، مع القيادات العسكرية العراقية، فيما لم يتضح سبب عدم مشاركة البيشمركة في القتال. في غضون ذلك كشفت معلومات ميدانية أن داعش في الشرقاط، قرر الانسحاب الى الجبال. ومنذ أب الماضي، وقبل خسارة التنظيم للموصل بشكل كامل، أعلن التنظيم عن تشكيل (ولاية الجبل)، أو (حميرين). ويقدر عدد المسلحين في تلك المناطق بنحو 200 مقاتل. وكانت أعدادهم قد تضاعفت بعد تحرير الموصل. والولاية الأخيرة، كانت معدة سلفاً لعناصر التنظيم كموقع بديل لتجمع المقاتلين المهزومين من المعارك، لكن القوات العراقية نجحت أمس بإغلاق الطريق المؤدي إليها.

قناطر
طالب عبد العزيز

الفجر وشجرة أبي العملاقة

أقرأ، ولستُ ببالغ بعد اتمامه في كتاب (الفجر) المؤلفة السير أنجوس فريزر و مترجمه عبادة كحيلة وهو من منشورات المركز القومي للترجمة بالقاهرة. دراسة شاملة وموسعة عن الفجر في التاريخ. هذا الشعب الذي امتحن الترحال، ذو البشرة الداكنة المشربة بالصفرة والشعر الأسود، الذي يرتزق من صناعة السلال وتجارة الخيل وقرارة الطالع وما الى ذلك، هؤلاء الاقوام الذي لا يُؤتمنون على شيء، فهم مصوص وقتلة وسحرة وجواسيس في نظر البعض، هم ذاتهم الذين قال فيهم الفردوسي (ت ٤١١ هجرية) في ملحمة إن بهرام جور طلب من شنكل ملك الهند أن يبعث له بموسيقين ومُلهين بقوله: "إن الطبقات المعوزة عندي تتعاطى النبيذ، دون أن تتعاطى معه الموسيقى، وهي حال لا يرضى عنها الاغنياء، لذا فانتخب لي من هؤلاء (اللورية) عشرة آلاف من الرجال والنساء وابعث بهم الي ليعزفوا على العيدين ساستدعي صباحا شتويا باردا من العام ١٩٦٥ وأنخل صوبايط أبي، في بستاننا، على الفرعة المسماة الي اليوم في سجلات الطابو بأبي الخصب (أبو الكشك) والتي تأخذ ماءها من نهر العظيم السراجي الكبير، لأفاجأ بثلاثة رجال، من ذوي البشرة الداكنة المشربة بالصفرة، بهيئاتهم التي لم أر مثلها من قبل، حيث يمسك اثنان منهم بمشمار طويل ليقطعا شجرة التوت العملاقة، التي شاخضت على النهر، وباتت مفايض ومفالس لما يحترق ويفتق ويشرح أيدي هؤلاء أنزع ومقايض ومفالس لما يحترق ويفتق ويشرح ويفلع من المساحي والرفوش والفؤوس والمناجل وهكذا، وقفت، أعمن النظر في قطع الجذع الصلد الغليظ وهو يتهاوى على الأرض ومن ثم لتضربه الفؤوس والمطارق والشارط وليتشكل فيما بعد بايديهم على هيئات عدة، عملوا لأبي كل ما يستعين به على اتمام فر انضه في بستانه من قطع وحش وحراثة وزرع وصعود نخل، لكنه لم يسم هؤلاء بالنجارين، مع أنهم نجارون محترفون. هل كانوا كاولية؟ نعم، هكذا كنت اسمعها منه. في السنوات التي تلت، حين استويت شابا، كامل الفحولة، كثير الماء، اخذني من الاصدقاء من أخذني الي (حي الطرب) ليس بعيدا عن سكة الحديد، التي تؤتى من الريهيمية، حيث معسكر الجنود، وحيث تبين مدرجات ساحرة طراد الخيل (الريس)، هناك، ومن زقاق مرتب في نهايته دار واطنة من الاسمنت، ومن بابها الخشب الهالك، ادخلتني امرأة سمراء، مشربة بصفرة وسوداء الشعر، أجدده، قالت: نعال، كان أحدهم يمسك ما يشبه الكمنجة ويعزف نغما موحجا، لعله الترحال. وعلى سريرها اليابس، بشرشفه الوسخ ووسادته الوحيدة، انفتحت بعض فحولتي وخرجت. اليوم أتذكر شجرة التوت، التي قطعها هؤلاء، ولا أعلم ما إذا كان خشبها من بستاننا أم لا؟ لا أعلم، أكان احد النجارين قد ترك بنتا وحيدة على السرير، تتوهم عابرا أو تنتظر أحدا ما أو لعلها كانت تنتظر الولد الذي كتته ذات يوم.

الفجر، اللورية، الترابور، Gypsy، الغوازي، العوالم، الكاوالي ة..... السحرة، قارنوا الأكل والنجوم، الذين كانوا يمتنعون من دخول الحانات في اوروبا حتى العام ١٩٦٦ لكم وددت أن لا تمنعني حكاية شجرة ابي مع هؤلاء من استيعاب فصول الكتاب. ها انا، اشتغل اليوم بالبحث عنهم في سكك المدينة، حيث كانوا يتجولون، طالما صادفت بعضهم عند حائط من الطين، أو عند ترعة ما عادت تظللها شجرة توت عملاقة، لقد ضل النجارون طريقهم، وما عاد أحد من فلاحي ابي الخصب مدينا لهم بشيء فقد تنازل الكثير منهم عن شغفه في الزراعة متلما عاف أبناؤهم البحث عن متعة قصيرة في سكك حي الطرب.



إن بهرام جور طلب من شنكل ملك الهند أن يبعث له بموسيقيين ومُلهين بقوله: "إن الطبقات المعوزة عندي تتعاطى النبيذ، دون أن تتعاطى معه الموسيقى، وهي حال لا يرضى عنها الاغنياء."

المرجعية تشدد على مواكبة الثقافة والقيم الانسانية

دعا الى ترك الاستعانة بالقصص الخيالية لعدم انسجامها مع العقل

أصدر المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني، توصيات عامة للخطباء والمبشرين بشأن شهر محرم، وفيما دعا الى الترفع عن ذكر الاحلام والقصص الخيالية التي تسيء الى سمعة المنبر الحسيني وتظهره انه وسيلة اعلامية هزيلة، شدد على ضرورة ان يكون الخطيب مواكبا لثقافة زمانه من خلال التركيز على القيم الانسانية التي تنجذب اليها كل الشعوب بمختلف توجهاتها الثقافية والدينية.



المستوى الذهني والثقافي للمستمعين. جودة الاعداد، بأن يعني الخطيب عناية تامة بما يطرحه من موضوعات من حيث ترتيب الموضوع وتبويبه وعرضه ببيان سلس وواضح واختيار العبارات والاساليب الجذابة لنفوس المستمعين والمتابعين، فان بذل الجهد الكبير من الخطيب في اعداد الموضوعات وترتيبها وعرضها بالبيان الجذاب سيسهم في تفاعل المستمعين مع المنبر الحسيني. ان تراث اهل البيت (عليهم السلام) كله عظيم جميل ولكن مهارة الخطيب وابداعه يبرز باختيار النصوص والاحاديث التي تشكل جانبية لجميع الشعوب على اختلاف اديانهم ومشاربهم الفكرية والاجتماعية انتهاجا لما ورد عنهم (عليهم السلام) (إن

بغداد / المدى

وقال المرجع السيستاني في بيان نشر على موقعه الرسمي تابعته "المدى"، "يطل علينا شهر محرم الحرام، ونستذكر من خلاله اعظم حركة قادها المصلحون في مجال تطوير المجتمعات وبعث ارادة الامم واصلاح الاوضاع، الا وهي الحركة الحسينية المباركة، مبينا ان "استذكار هذه الحركة المباركة يلقي على عواتقنا نحن اتباع الامام الحسين بن علي (عليه السلام) مسؤولية كبرى وهي مسؤولية الحفاظ على استمرار هذه الحركة وترسيخ اثرها وابعادها في النفوس والقلوب".

واستقراء السلوكيات المتغيرة في كل مجتمع وفي كل فترة تمر على المؤمنين، فان مواكبة ما يستجد من فكر او سلوك او ثقافة تجعل الالتفاف حول منبر الحسين (عليه السلام) حيا جديدا ذا تاثير وفاعلية كبيرة.

٣- تحري الدقة في ذكر الآيات القرآنية او نقل الروايات الشريفة من الكتب المعتبرة او حكاية القصص التاريخية الثابتة حيث ان عدم التدقيق في مصادر الروايات او القصص المطروحة يفقد الثقة بمكانة المنبر الحسيني في اذهان المستمعين.

٤- ان يترفع المنبر عن الاستعانة بالاحلام والقصص الخيالية التي تسيء الى سمعة المنبر الحسيني وتظهره انه وسيلة اعلامية هزيلة لا تناسب مع

التربية تعلن نسب النجاح "الدقيقة"

أعلن وزير التربية محمد إقبال الصيدي، نسب نجاح السادس الاعدادي، مؤكدا ان ما قبل عن نتائج تنبؤه متعدد لتضليل الرأي العام. وقال الصيدي في بيان، ان "نسب النجاح النهائية للدراسة الاعدادية، بلغت ٧٢٪ للفرع الاحيائي و٥٦٪ للفرع التطبيقي و٥٦٪ للفرع الأدبي". وأضاف إن "عدة جهات حاولت تشويه عمل الوزارة واستهدافها وتضليل الرأي العام"، مؤكدا أن "النسب ستزداد بعد إعلان نتائج الدور الثاني لمحافظة نينوى".

مجلس نينوى: العيوات تمنع عودة نازحي تلعفر

أكد نائب رئيس مجلس محافظة نينوى، نور الدين قبيلان، وهو من المكون التركياني في تصريح صحفي، ان "العديد من المنازل والمحال التجارية والأبنية في قضاء تلعفر مازالت مفعخة وفيها عيوات ناسفة"، مبينا ان "القوات الأمنية مستمرة وبشكل يومي برفع الأنغام مع وجود العديد من الخسائر بسبب العيوات الناسفة الموجودة داخل المنازل والأبنية". وأضاف أن "القضاء لم يسجل حتى الآن أية حالة عودة للنازحين بسبب عدم وجود اتفاق آمني بين الأطراف المعنية". مؤكدا إن "مستوى تقديم الخدمات في القضاء دون مستوى المطلوب وهذا ما يعرقل أيضا عملية عودة النازحين الى مناطقهم".

النقل مجاني لجرحي عراقيين في قم

قال مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية ميران فريد في بيان، إن "توجيهات الوزير صدرت لقيام الشركة بنقل الزائرين الذين تعرضوا لإصابات، بسبب انفجار أنبوب غاز في أحد الفنادق في مدينة قم المقدسة في إيران". وأشار الى انه يشرف ويتابع الإجراءات لتلاصق باكمال عملية نقل الجرحى على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية العراقية يتابع مع السفارة العراقية إكمال الإجراءات لنقلهم الى العاصمة العراقية بغداد". من جانبه، تقدم السفير العراقي في طهران راجح الموسوي بالشكر لمبادرة الوزير وتكفل الخطوط الجوية العراقية بنقل الجرحى إلى بغداد مجانا.

التيار الصدري يدعو الى تظاهرة مليونية غدا الاثنين

لجنة الاحتجاجات تحذر من مغبة "الالتواء على مطالب الشارع"



وقال البيان "العراقيون الثائرون ستكون لنا وقفة يوم الاثنين القادم في عموم العراق، بتظاهرة مليونية، الساعة العاشرة صباحا، ننظر فيها تصويت البرلمان على دائرة انتخابية جديدة نزيهة ومستقلة وبعيدة عن المحاصصة". هذا وشدد البيان على أن مطالب المتظاهرين تتلخص في النقاط التالية: "رفض تمديد عمل المفوضية الخاصة بالانتخابات، والتصويت على مفوضية مستقلة جديدة مستقلة غير تابعة لكتلة أو حزب". ودعت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية المتظاهرين الى وقال البيان "العراقيون الثائرون ستكون لنا وقفة يوم الاثنين القادم في عموم العراق، بتظاهرة مليونية، الساعة العاشرة صباحا، ننظر فيها تصويت البرلمان على دائرة انتخابية جديدة نزيهة ومستقلة وبعيدة عن المحاصصة". هذا وشدد البيان على أن مطالب المتظاهرين تتلخص في النقاط التالية: "رفض تمديد عمل المفوضية الخاصة بالانتخابات، والتصويت على مفوضية مستقلة جديدة مستقلة غير تابعة لكتلة أو حزب". ودعت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية المتظاهرين الى



مستشار صناعي: البيروقراطية طاردة للاستثمارات وحاضنة للفساد

مستثمر: شخصيات نافذة تعرقل تأهيل المصانع والمعامل وتسهيل الاجراءات يفعل دور القطاع الخاص

المدى /زهراء الجاسم

حذر خبير اقتصادي عراقي من أن حجم البيروقراطية في الدولة قد بلغ حداً أصبح معه يُشكل عائقاً أمام الأنشطة الاقتصادية كافة، وبالذات تشجيع الاستثمار على الأضعة كافة، مطالباً ببذل أقصى الجهود للتصدي للبيروقراطية التي أصبحت البيروقراطية طاردة للاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، وأنت إلى تقشي ظاهرة الفساد المالي والإداري وإلى زيادة كلفة إنشاء المشاريع الإنمائية وزيادة حجم البطالة وارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر، مما يخلق بيئة خصبة لانحراف الشباب نحو العنف والإرهاب والجريمة المنظمة.

جاء ذلك في ورقة قدمها المستشار الصناعي د. سمير حسن ليلو إلى ورشة عمل نظمتها المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي واتحاد رجال الأعمال العراقيين ومركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) في بغداد أسس بحضور عدد من المسؤولين والخبراء الاقتصاديين.

وركزت الورقة على ظاهرة البيروقراطية وبيان تأثيراتها على نمو البلاد وتطورها العمراني وتأثيرها على المناخ غير

المناسب للاستثمار الوطني والأجنبي على حد سواء والذي نحن بأمس الحاجة إليه في الوقت الحاضر، كما شدد على إعادة بناء الهيكل التنظيمي للدولة ووضع برنامج يعيد المدى لمعالجة الترهل الوظيفي ورفع كفاءة الأداء للموظفين عن طريق تكثيف السدورات التدريبية وإجراء اختبارات دورية، والتصدي للفساد المالي والإداري بزيادة الرقابة وتطبيق القوانين الرابطة، والسير قدماً في تحسين القطاع المصرفي لتسهيل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إلى ذلك أكد مستشار سابق في وزارة الإسكان والإعمار أنهم شخصيات نافذة في الدولة العراقية بتعجيل تطبيق الكثير من القوانين مع عرقلة تأهيل المصانع والمعامل، الأمر الذي يجب التصدي له

والعمل على تشجيع وتفعيل دور القطاع الخاص وتطبيق القوانين التي أقرتها الحكومة والبرلمان وتسهيل اجراءات الاستثمار. ورأى حجم البيروقراطية قد بلغ في الدولة العراقية حد أصبح يُشكل عائقاً كبيراً أمام الأنشطة الاقتصادية كافة، وبالذات تشجيع الاستثمار على كافة الأضعة، مما يتطلب بذل أقصى الجهود للتصدي للبيروقراطية، مبيناً ان البيروقراطية في العراق تتمثل في عرقلة المعاملات لوجود عوائق إدارية وإجراءات مربكة تحول دون ضخ الاستثمارات من قبل القطاع الخاص خصوصاً في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي أصبحت البيروقراطية طاردة للاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، مسترسلاً: وقد أدّى ذلك إلى تقشي ظاهرة

الفساد المالي والإداري وإلى زيادة كلفة إنشاء المشاريع الإنمائية وزيادة حجم البطالة وارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر، مما خلق بيئة خصبة لانحراف الشباب نحو العنف والإرهاب والجريمة المنظمة. ويضيف: كل تلك العوامل تدعو إلى المزيد من البحث والتقصي باتجاه إيجاد الحلول العملية في التصدي للبيروقراطية المتجزئة أصلاً ضمن الموروث التاريخي في بلاد الرافدين، مبيناً أن الهدف من هذه الورقة وضع برنامج متكامل للإصلاح الإداري لتحسين مناخ الاستثمار في العراق، لذلك فإن برنامج الإصلاح الإداري وتحسين مناخ الاستثمار: يتلخص ببرنامج الإصلاح الإداري المقترح لمواجهة البيروقراطية

والحد من تأثيراتها بالعناصر الأساسية التالية، أولها إعادة بناء الهيكل التنظيمي للدولة لأن الترهل الوظيفي بلغ حداً يتعارض مع السياسة الاقتصادية في التحول نحو "اقتصاد السوق" الذي أقره الدستور، ولا بد من وضع برنامج يعيد المدى لمعالجة الترهل الوظيفي، لأن نسبة موظفي الدولة عالية ووصلت ١٢,٥٪ مما يستدعي تشكيل مؤسسة خاصة لوضع للبيروقراطية طريقة وإعادة هيكلة الجهاز الإداري.

العاملين بحيث يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب بعيداً عن المحاصصة والحسوبية، وإعادة النظر في سلم الرواتب ليصبح الراتب الذي يتقاضاه الموظف موازياً لحجم العمل الذي يقوم به وأن لا يزيد راتب الحد الأعلى عن راتب الحد الأدنى إلى عشرة أضعاف. ويمكن تطبيق ذلك عن طريق إعادة نظام ضريبة الدخل على رواتب الموظفين إسوة ببقية المواطنين من القطاع الخاص لتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة وتخفيف أعباء المصروفات المالية للدولة في هذا الظرف الصعب. وأشار أيضاً إلى: ضرورة التصدي للفساد المالي والإداري بزيادة الرقابة وتطبيق القوانين الرابطة لهذه الظاهرة الخطيرة، والسير قدماً في تحسين القطاع المصرفي لتسهيل

تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتبسيط الإجراءات الإدارية في مجال منح إجازات تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة وحذف الحلقات والإجراءات الزائدة لتهيئة مناخ ملائم للاستثمار، وتوفير دراسات أولية للجسود الفنية والاقتصادية لمشاريع صغيرة ومتوسطة ملائمة للإقامة في العراق من خلال التعاقد مع خبراء وشركات استشارية أجنبية متخصصة في هذا المجال تمنح إلى المستثمرين بأسعار زهيدة تتضمن كل ما يتطلبه المشروع من تصميم حديث ومواد أولية ومعدات وعناوين شركات مجهزة لتلك المعدات، لكي يكون بمقابلة دليل واضح للمستثمر للقيام بالدراسة التفصيلية لدراسة الجدوى المطلوبة قبل الشروع بالتأسيس، وتوفير ما يحتاجونه من أراضٍ وتسهيل تسجيلها وتسهيل معاملات أستيراد المعدات والمواد الأولية وإعفاءات ضريبية لحين تحقيق نجاح وأرباح مجزية للمشاريع.

واعتبر حسن: في ختام دراسته ان سوء توزيع الثروة حيث أصبحت نسبة الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر ١٨,٩٪ في عام ٢٠١٤ (٧)، وبدأت هذه النسبة بالترديد إلى أن وصلت ٢٣٪ عام ٢٠١٦ (حسب تقارير وزارة التخطيط)، واتجهت الحكومة إلى الاستدانة من المصارف

الخارجية (صندوق النقد الدولي) وغيره، ومن الدول الغنية، وديون داخلية حتى وصل إجمالي الديون الداخلية والخارجية إلى ١١١ مليار دولار في نهاية عام ٢٠١٦. ناهيك عن عدم تسديد مستحقات الشركات الأجنبية المتعاقدة بما يعرف بعقود الخدمة النفطية وعدم تسديد مستحقات المقاولين وغيرهم، كما ينبغي الإشارة هنا إلى أن تكلفة الحرب ضد (داعش) والتي كانت عالية جداً أرهقت ميزانية الدولة بالإضافة إلى المصروفات الحربية والأمنية في محاربة الإرهاب كلها عوامل أسهمت في زيادة عجز الموازنة العامة. وعلى هامش الورشة أكد وكيل وزير الإسكان والإعمار الأسبق والمستشار الحالي لقطاع الاستثمار ناثر الفيلى في حديث لـ (المدى)، إن الاقتصاد

العراقي واجه الكثير من المطبات منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي، عندما بدأ النظام السابق بمحاولة سحب أبناء الفلاحين إلى جبهات القتال من خلال تعيينهم في الجيش، مما قضى الحركة الزراعية في البلد، من جهة أخرى حاول النظام التضيق على الصناعيين وزج أغلبهم في السجون والمعتقلات فيما اضطرت البعض الآخر إلى الخروج من العراق خوفاً من بطش النظام أن ذلك، كل ذلك أثر وما زال يؤثر على الواقع الزراعي والصناعي للبلد.

ويواصل الفيلى وهو مستثمر أيضاً في قطاعات متعددة قائلاً: بعد عام ٢٠٠٣ لم يجد الاقتصاد العراقي من يعمل بجد على إعادة بناء اهم ركائزه وهي الصناعة والزراعة، حيث بقى الاعتماد الكلي على النفط مما جعل اقتصادنا رهينة تذبذب اسعاره، مستدركا: من جهة أخرى فان غياب الخطط للنهوض بهذين القطاعين أضهما في بقاء الاقتصاد العراقي وحيد المورد، ومع كل ذلك نحن نأمل في ظل هذه الندوات والمؤتمرات الاقتصادية والدراسات المكتفة أن يتم الأخذ بها ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع، كي نستطيع القضاء على البيروقراطية والحسوبية والتدخلات الحزبية في الاقتصاد العراقي.

ويرى: أن هناك شخصيات نافذة في الدولة العراقية تعمل على تعطيل تطبيق الكثير من القوانين كما تحاول جاهدة عرقلة تأهيل المصانع والمعامل، مع وجود مبادرات حكومية مثل اقراض المشاريع الصغيرة والمبادرة الزراعية التي اعتمدها الحكومة للنهوض بالواقع الزراعي، الأمر الذي يجب التصدي له والعمل على تشجيع وتفعيل دور القطاع الخاص وتطبيق القوانين التي أقرتها الحكومة والبرلمان وتسهيل اجراءات الاستثمار لمن يريد العمل بمشاريع اسكانية تنموية مهمة يمكن لها أن تنهض باقتصاد البلد وتكون رديفاً مهماً للنفط، وهذا لن يتم إلا باختيار شخصيات كفوءة مهنية نزيهة لإدارة المواقع الاقتصادية والمالية للدولة.

مال وأعمال

المبعوث الأميركي مكفورك: مؤتمر إعمار العراق في الكويت يعقد مطلع العام المقبل

أكد المبعوث الأميركي مكفورك إلى التحالف المناهض لتنظيم داعش، بريت مكفورك، إن الكويت سوف تستضيف مؤتمراً لإعادة إعمار العراق مطلع العام المقبل، جاء ذلك بعد اجتماع "رسم السلام" للتحالف لهزيمة داعش على هامش أعمال الدورة ٧٢٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جهته قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، خلال الاجتماع الوزاري المنعقد في نيويورك على هامش انعقاد أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي ضم وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون والمبعوث الأميركي للعراق بريت مكفورك أن التحضيرات جارية لعقد مؤتمر المانحين الدولي لإعادة إعمار المناطق المحررة من داعش في العراق، حاثاً حكومة بغداد على توفير بيئة استثمارية واقتصادية مناسبة لإعادة الإعمار.

وأضاف " إن الكويت بانتظار اكمال دراسة تحدد حجم الاضرار التي تعرضت لها المناطق مع الاحتياجات وذلك لتسهيل الأمر على الدول المانحة ان تحدد حجم ونوعية المنح التي سيقدّمون بها " مشيراً الى أن المؤتمر من المتوقع ان يعقد في الربع الاول من عام ٢٠١٨.

وقال الشيخ صباح الخالد، إن هذا الاجتماع الهام يأتي من أجل بحث سبل رسم السلام في العراق، عبر تحقيق عناصر الاستقرار وإعادة إعمار المناطق المحررة فيه، فيما هنا العراق بالانتصارات التي يحققها في دحر "داعش" من كافة الأراضي التي سيطر عليها، مشيداً كذلك بدور الولايات المتحدة الأميركية في التحالف. وأضاف أن أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أعلن استضافة مؤتمر المانحين لإعادة إعمار المناطق المحررة من تنظيم "داعش" من العراق "في الربع الأول من العام المقبل".

"الرافدين" يمنح قروضا ميسرة للطلبة والأساتذة والباحثين من الدراسات العليا

أعلن مصرف الرافدين، أمس السبت، عن منح قروض ميسرة للطلبة والأساتذة والباحثين من الدراسات العليا، مبيّنة إن ذلك يأتي من أجل تغطية كلف البحوث العلمية التي تقدمها تلك الشريحة المهمة في المجتمع.



وقال المصرف في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه انه "تقرر منح قرض يصل الى خمسة ملايين دينار للطلبة والأساتذة والباحثين في الدراسات العليا في الجامعات العراقية الحكومية والجامعات الأهلية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي". وأضاف المصرف ان "هذا القرض الميسر يأتي من أجل تغطية كلف البحوث العلمية التي تقدمها تلك الشريحة المهمة في المجتمع والتي تشكل ركيزة أساس من ركائز البناء العلمي". يذكر أن مصرف الرافدين باشر ومنذ عام ٢٠٠٦ بمنح سلف وقروض مختلفة للموظفين والمواطنين ضمن آليات وخطوات معينة.

الولايات المتحدة تمنح ٢٦٤ مليون دولار مساعدات إنسانية للعراق

منحت الولايات المتحدة ٢٦٤ مليون دولار مساعدات إنسانية إضافية للشعب العراقي، ونقل بيان للسفارة الأميركية حصلت (المدى) على نسخة منه عن المدير الإداري للوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) مارك جرين قوله في الدورة ال ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال اجتماع جانبي على المستوى الوزاري حول الأزمة الإنسانية في العراق والذي ترأسه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمانيا ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن "واشنطن قدمت ما يقرب من ٢٦٤ مليون دولار مساعدات إنسانية إضافية للشعب العراقي".

وأضاف ان "حكومة الولايات المتحدة تكون قد قدمت ما يقرب من ١.٧ مليار دولار مساعدات إنسانية للأزمة العراقية منذ السنة المالية ٢٠١٤". وأوضح ان "الاجتماع الدولي اجتمع سوية لمناقشة الاحتياجات للمساعدات الإنسانية قصيرة الأمد والمساعدات طويلة الأمد لتحقيق الاستقرار، فضلا عن الجهود الجارية لتطوير المجتمع المدني وتعزيز الحوكمة والإدارة الاقتصادية في العراق". وتابع "من خلال هذه المساعدة الجديدة، تقدم الولايات المتحدة مساعدات غذائية ودعمًا غذائياً إضافياً في حالات الطوارئ ومياه صالحة للشرب ومستلزمات النظافة الصحية وتطوير الصحة العامة والمأوى في حالات الطوارئ والرعاية الصحية الأساسية والأدوية وحماية العراقيين المهجرين".

وأشار جرين الى ان "تلك المساعدات ستستخدم لمساعدة الأسر والمجتمعات المحلية التي شردها حكم تنظيم داعش الوحشي والتي يعود بعض افرادها إلى ديارهم ليجدوا انفسهم في مواجهة مجموعة من التحديات ، بما في ذلك العنف المستمر وفقدانهم بيوتهم وسبل عيشهم".

الاعلان

فقدان وثيقة

فقدت مني وثيقة دراسية اعدادية صادرة من مديرية تربية محافظة الانبار باسم (رشا اسماعيل عبد الباقي) قبل شهر في بغداد يرجى من يعثر عليها الاتصال على الرقم (٠٧٧٠١١٠٧٢٤٠).. مع التقدير

فقدان هوية

فقدت مني هوية باسم (محمد ياسين شاكر) صادرة من كلية دجلة الاهلية قسم الاعلام بتاريخ ٢٠١٧/٩/١٣ يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص القسم : قسم الاملاك والعقارات

إعلان رقم (١٧١٥٢)

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزاد علنية لتأجير الخطوط المدرجة ادناه في محافظة (بغداد) في اليوم (الثلاثين) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وإيجار الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة العاشرة في مقر الشركة اعلاه وان يقدم الزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة بنسبة ٢٪ كذلك ويتحمل الناقل فرق البديلين في عدد سنين العقد علماً إذا صادف موعد المزايدة عطلة رسمية تجرى الزايدة في اليوم التالي:

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	خط علاوي / عامرية	١,٧٧٠,٢٥٠ مليون دينار	
٢	محل رقم (٢٩) مرآب الأمة	٤٤٠,٠٠٠ ألف دينار	
٣	محل رقم (١٢) مرآب باب المعظم	١٣٠,٠٠٠ ألف دينار	

مدة الإيجار سنتان يدفع على شكل قسط واحد لكل سنة ما عدا فقره (١) مدة الإيجار سنة واحدة يدفع على شكل قسط واحد.

المهندس قيس سلمان هاشم المياي
المدير العام وكالة

من نتائج فوضى التوسع العشوائي التجريف يكتسح بساتين النخيل في ذي قار

لم يخطر ببال الضlach أبو حمزة، أن يأتي اليوم الذي يشهد فيه زحف الجرافات على بستان النخيل الذي غرس فسانله منذ أكثر من ٥٠ عاماً، عند تخوم مدينة الناصرية. فبعد أن قرر مالك البستان تقطيع أرض البستان وبيعها أراضٍ سكنية بمساحات مختلفة، عندئذ لم يتبق لأبي حمزة سوى التحسر على ضياع تعب السنين وذكريات الفلاحة وخسارة طعم الرطب وبضبة فاكهة البستان. أبو حمزة ليس الضlach الوحيد في محافظة ذي قار الذي يشكو التجريف الذي تحول الى ظاهرة مقلقة في الأوساط الزراعية والبيئية الذيقارية.

ذي قار / حسين العامل

توسع عشوائي محيط للأمال

رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في ذي قار، مقداد الياسري بيّن ل(المدى): أن مساحة البساتين المزروعة بالنخيل في محافظة ذي قار تبلغ (٤٢) ألف دونم، وتضم تلك البساتين أصنافاً مميزة وجيدة من النخيل، أبرزها الشويشي والاستعمران والخضراوي والبريد والكنطار، وأنواع أخرى أقل تميزاً، تستخدم في صناعة الدبس والخل أو كأعلاف للحيوانات. موضحاً أن، أغلب البساتين التي تعرضت للتجريف كانت تشكل أحزمة خضراء للمدن كونها تقع في محيطها وطالها التوسع العمراني للمدن. ويؤكد الياسري: أن التوسع العشوائي للمدن يجري بطرق غير مدروسة وغير قانونية. لافتاً إلى أن، المشرع العراقي حرص على الحفاظ على النخيل، فالفلاح الذي يزرع الأرض بالنخيل يسمح له القانون بتملك تلك الأرض حتى لو كان متجاوزاً عليها، وذلك وفق ضوابط معينة تنسجم مع تعليمات رقم ٢٥ وقانون ١١٧، متابعياً، كما انه وضع ضوابط تتضمن الغاء ملكية العقار الزراعي في حال تم تغيير جنس الأرض من بساتين نخيل الى دور سكنية.

ويعزو رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية أسباب لجوء الفلاحين الى التفريط ببساتين النخيل وبيعها كقطع سكنية، الى المغريات المادية الكبيرة التي توفرها عملية بيع العقارات، والى فقدان الجدوى الاقتصادية للبساتين نتيجة الازدحام وانعدام الدعم الحكومي لأصحاب البساتين. مشيراً الى أن، سعر قطعة أرض سكنية صغيرة مقطعة من بستان للنخيل، بات يتجاوز الـ ١٠٠ مليون دينار في بعض الأحيان، وهذا مبلغ كبير لا يحصل عليه الفلاح من واردات النخيل لو عمل فيها لعدة سنين.

ذي قار بلا حزام

ويشير الياسري الى أن اتحاد الجمعيات الفلاحية، سبق وأن حذر الجهات المعنية بالحكومة المحلية من الأضرار الاقتصادية والبيئية الناتجة عن تجريف البساتين، مشدداً على أهمية احترام عمقنا النخلة التي قدستها الكتب السماوية والأنبياء والرسل. متابعياً، إن الحفاظ على بساتين النخيل واجب ومسؤولية جميع الجهات، كون بساتين النخيل واحدة من مقومات النشاط الاقتصادي في القطاع الزراعي، وكذلك لأهميتها البيئية كونها تمثل أحزمة خضراء لمدينة الناصرية التي تعاني العواصف الترابية، وتسهم في تثبيت التربة وتحافظ على المساحات الخضراء وتزيد من جمال المدن وتوفر مساحات وأماكن ترفيهية للسكان المحليين.

وعن أسباب التدهور الذي طال بساتين النخيل، قال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية: إن من أبرز الأسباب التي أدت الى الاضرار ببساتين النخيل تتمثل في الارتفاع الكبير في نسبة الملوحة في مياه نهر الفرات المستخدمة في سقي النخيل، كون أغلب بساتين النخيل في ذي قار تقع على عمود نهر الفرات، وهذا ما أدى الى قلة إنتاجها من التمور وتراجع المساحات المزروعة بالخضار ضمن تلك البساتين والتي كانت تشكل مورداً اضافياً لأصحاب البساتين. مضيفاً، كما تفاقمت معاناة أصحاب البساتين بسبب غياب الدعم الحكومي وعدم توفير الكتنة الحديثة في زراعة وادامة وحماية بساتين النخيل من الآفات الزراعية.



مخاطر بيئية وتشريعات مشددة
وعن المخاطر البيئية الناجمة عن تجريف البساتين، قال مدير بيئة ذي قار المهندس محسن عزيز ل(المدى): إن تجريف بساتين النخيل واحدة من المظاهر المزرعة والبيئة، ناهيك عن اضرارها الاقتصادية. مشيراً الى أن، من أكثر المتضررين من هذه الظاهرة هم سكان المدن القريبة من تلك البساتين، كونهم سيتعرضون للعواصف الغبارية. لافتاً الى أن، الدوائر المعنية بمكافحة ظاهرة تجريف النخيل، شكلت لجنة خاصة تضم مديريات الزراعة والبيئة والشرطة البيئية ودوائر أخرى، وبينت اللجنة في تقريرها أن، تجريف البساتين المحيطة بالمدن التي تتعرض للزحف السكاني، فيما لا تتعرض البساتين البعيدة عن مراكز المدن لتلك المشاكل. لافتاً الى أن، أعداداً كبيرة من بساتين النخيل المحيطة بالمدن تحولت الى عقارات ومناطق سكنية. وبشأن اجراءات مديرية الزراعة للحد من مظاهر التجريف، أوضح ثمار، إن مديرية الزراعة عملت على تشخيص المشكلة بصورة مبكرة من خلال الشعب الزراعية التابعة لها والتي تتوزع على جميع الوحدات الإدارية في المحافظة من خلال حصر المتجاوزين ورفع أسمائهم للجهات المعنية برفع التجاوز، كون توجيهات أمانة مجلس الوزراء لعام ٢٠١٦ تحوّل القائمين ومدراء النواحي بممارسة صلاحياتهم الجزائية برفع التجاوز الحاصل على البساتين وفقاً لقانون حماية المنتج الزراعي رقم ٧١ لسنة ١٩٦٨. مشيراً الى أن، قانون حماية المنتج الزراعي يعتبر الأراضي الزراعية والبساتين ومناطق الأهور ومنتجاتها ووسائل الإنتاج الزراعي، ثروة قومية يتوجب على أصحابها وذوي العلاقة فيها والمسؤولين التصرف فيها وإدارتها واستغلالها بصورة صحيحة. وإذ إنه أيضاً، الى أن القانون فرض عقوبات تتضمن الحبس والغرامة للمخالفين،

دعا مدير بيئة ذي قار الحكومة المحلية الى اتخاذ المزيد من الاجراءات للحد من هذه الظاهرة التي أخذت تطول الكثير من البساتين وتهدد الحزام الأخضر المحيط بالمدن وتؤدي الى عدم تثبيت التربة. مؤكداً على أهمية اصدار تشريعات جديدة تشدد العقوبات على المتورطين بتجريف البساتين والزاهمهم بتعويض المساحة المجرفة بزراعة مساحات ماثلة تعويضاً عن المساحات التي تم تجريفها، وكذلك إلزام اصحاب المشاريع الاستثمارية التي تقام على أراض كانت مزروعة بالنخيل، بمضاعفة المساحات المجرفة في أماكن أخرى وذلك لديمومة الغطاء النباتي والمحافظة على البيئة من مخاطر التلوث. محذراً، من الآثار والأضرار البيئية المستقبلية التي تخلفها ظاهرة تجريف البساتين كونها ستؤدي الى زيادة مخاطر العواصف الترابية نتيجة تعرية التربة وعدم وجود حزام أخضر يصد تلك العواصف ويخفف من آثارها المخررة بالسكان المحليين.

الجوية بالطائرات سوى مرتين طيلة الـ ١٤ عاماً الماضية وبكميات غير كافية من المبيدات. وبين الياسري: إن آخر عملية لرش المبيدات الحشرية من خلال الطائرات كانت شكلية وغير مجدية، فالمبيدات التي استخدمتها الطائرة كانت تكفي لـ (٥٠٠) دونم فقط. في حين أن المساحات المطلوب شمولها بالمكافحة تبلغ (٢٥) ألف دونم من أصل (٤٢) ألف دونم، تمثل مجمل مساحة بساتين النخيل في ذي قار. منوهاً الى اجراء المكافحة في أوقات غير مناسبة. مشيراً الى أن، الإصابات والأمراض التي تتعرض لها بساتين النخيل في المحافظة، انعكست سلباً على إنتاج التمور، وجعلت منها غير ذات جدوى اقتصادية وهو ما يدفع الفلاحين الى اللجوء لبيع بساتينهم كقطع أرض سكنية وعدم صمودهم أمام المغريات المادية الكبيرة.

الفلاحين على استخدامها في ادامة ورعاية بساتين النخيل. داعياً الى انشاء مراكز زراعية متخصصة لتطوير زراعة النخيل ودعم الفلاحين بالمكنة الزراعية المتطورة، فضلاً عن توفير الدعم المالي للفلاحين عبر القروض بالمسرة والتسهيلات المصرفية التي لا تثقل كاهل الفلاحين. وبشأن مكافحة الآفات الزراعية التي تصيب النخيل، قال الياسري: إن من أخطر الحشرات التي تصيب النخيل هي حشرات الدوباس والحميرة وجني محاصيل التمور وخياس طلع النخيل، فضلاً عن عنكبوت غبار النخيل، وهذه تتطلب مكافحة جوية سنوية بالطائرات، كون اشجار النخيل من الاشجار العملاقة ويتعذر مكافحة الأمراض والحشرات التي تصيبها بالطرق اليدوية والبدائية المعتمدة حالياً. مشيراً الى أن، بساتين النخيل في ذي قار لم تحظ بالمكافحة

ويبين الياسري، أن الفلاحين ورغم التطور الكبير الذي شهده العالم، ما زالوا يستخدمون الطرق البدائية واليدوية التي تعود لعصر السومريين في جني وتصنيع التمور، ومكافحة حشرتي الدوباس والحميرة، والأمراض الأخرى التي تصيب اشجار النخيل. مردفاً كلامه بالقول، إن البقاء على استخدام الطرق البدائية يحول دون تطور زراعة النخيل والارتقاء بصناعتها. مؤكداً حاجة المحافظة الى مكنة حديثة للاهتمام بأشجار النخيل وجني محاصيل التمور ومكافحة الآفات الزراعية، فضلاً عن الحاجة الى مكنة متطورة لتعليب التمور والى معمل لصناعة الخل من محاصيل التمور، والى شمول محصول التمور بالدعم الحكومي إسوة بمحاصيل الجوز من حنطة وشعير ورز. ويوضح الياسري، إن الدولة استتنت محاصيل التمور من سياسة دعم المحاصيل الزراعية، وهو ما جعل الفلاحين يلجأون الى بيع محاصيلهم من التمور بالأسواق المحلية بأسعار واطلة لا تتناسب مع قيمتها الحقيقية، حتى بلغ سعر (٧٥) كيلو غراماً من التمور المتوسطة النوعية بـ ٢٠ ألف دينار.

الحميرة والدوباس يخير في ظل مكافحة شكلية

ويستطرد رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في حديثه ل(المدى) تعذر رعاية اشجار النخيل التي يزيد طولها على (٣) امتار ومكافحة الحشرات والأمراض التي تصيبها بالطرق البدائية، مشيراً الى أن، اطوال النخيل قد تبلغ (١٥) متراً في الكثير من البساتين، وهذا ما يجعلها لا تنظي بالاهتمام اللازم ويحول حتى دون تلقيحها وجني ثمارها في موسم القطاف، منوهاً الى أن المراكز الارشادية في المحافظة تفقر هي الأخرى للمعدات الحديثة التي من شأنها أن تشجع

رئيس مهندسين، فرج ناهي ثمار ل(المدى) إن مشكلة تجريف البساتين المحيطة بمدن المحافظة باتت اليوم من المشاكل المؤثرة على الرقعة الخضراء وانحسار المساحات المزروعة بالبساتين وتحولها الى أراضٍ سكنية. مشيراً الى أن، البساتين التي تم تجاوز عليها بصورة واسعة تقع ضمن محيط مركز مدينة الناصرية كبساتين عشائر آل أبو سوف والسديناوية وصبوب الشامية، وكذلك بساتين في قضاء سوق الشيوخ وناحيتي الفضلية والعيكبة ووحدات إدارية أخرى. وبينت معاون مدير زراعة ذي قار: إن مشكلة تجريف البساتين تحصل في معظمها بالبساتين المحيطة بالمدن التي تتعرض للزحف السكاني، فيما لا تتعرض البساتين البعيدة عن مراكز المدن لتلك المشاكل. لافتاً الى أن، أعداداً كبيرة من بساتين النخيل المحيطة بالمدن تحولت الى عقارات ومناطق سكنية. وبشأن اجراءات مديرية الزراعة للحد من مظاهر التجريف، أوضح ثمار، إن مديرية الزراعة عملت على تشخيص المشكلة بصورة مبكرة من خلال الشعب الزراعية التابعة لها والتي تتوزع على جميع الوحدات الإدارية في المحافظة من خلال حصر المتجاوزين ورفع أسمائهم للجهات المعنية برفع التجاوز، كون توجيهات أمانة مجلس الوزراء لعام ٢٠١٦ تحوّل القائمين ومدراء النواحي بممارسة صلاحياتهم الجزائية برفع التجاوز الحاصل على البساتين وفقاً لقانون حماية المنتج الزراعي رقم ٧١ لسنة ١٩٦٨. مشيراً الى أن، قانون حماية المنتج الزراعي يعتبر الأراضي الزراعية والبساتين ومناطق الأهور ومنتجاتها ووسائل الإنتاج الزراعي، ثروة قومية يتوجب على أصحابها وذوي العلاقة فيها والمسؤولين التصرف فيها وإدارتها واستغلالها بصورة صحيحة. وإذ إنه أيضاً، الى أن القانون فرض عقوبات تتضمن الحبس والغرامة للمخالفين،

دعا مدير بيئة ذي قار الحكومة المحلية الى اتخاذ المزيد من الاجراءات للحد من هذه الظاهرة التي أخذت تطول الكثير من البساتين وتهدد الحزام الأخضر المحيط بالمدن وتؤدي الى عدم تثبيت التربة. مؤكداً على أهمية اصدار تشريعات جديدة تشدد العقوبات على المتورطين بتجريف البساتين والزاهمهم بتعويض المساحة المجرفة بزراعة مساحات ماثلة تعويضاً عن المساحات التي تم تجريفها، وكذلك إلزام اصحاب المشاريع الاستثمارية التي تقام على أراض كانت مزروعة بالنخيل، بمضاعفة المساحات المجرفة في أماكن أخرى وذلك لديمومة الغطاء النباتي والمحافظة على البيئة من مخاطر التلوث. محذراً، من الآثار والأضرار البيئية المستقبلية التي تخلفها ظاهرة تجريف البساتين كونها ستؤدي الى زيادة مخاطر العواصف الترابية نتيجة تعرية التربة وعدم وجود حزام أخضر يصد تلك العواصف ويخفف من آثارها المخررة بالسكان المحليين.

(40) إلى (45) ألف نخلة

وعن استفحال مظاهر تجريف بساتين النخيل المحيطة بمراكز المدن وتحولها الى أراضٍ سكنية، قال معاون مدير زراعة ذي قار



لكن المسؤولين المعنيين بتنفيذ القانون لم يستخدموا صلاحياتهم بصورة واسعة للحد من استئثار اليوم من المشاكل المؤثرة في الأعوام الأخيرة. داعياً ادارة المحافظة ورؤساء الوحدات الإدارية الى تفعيل دورها للحد من التجاوز على بساتين النخيل ومحاسبة المتجاوزين. وأشار معاون مدير زراعة ذي قار الى أن مديرية الزراعة لجأت الى مخاطبة مكتب التحقيق القضائي وادارة المدعي العام في المحاكم ومكتب المفتش العام في وزارة الزراعة / قسم التحقيقات حول التجاوزات الحاصلة على المناطق الخضراء، لغرض اتخاذ الاجراءات المطلوبة للحد من هذه الظاهرة المخررة بالاقتصاد المحلي والوطني و انتاج التمور والبيئة. موضحاً أن، مشكلة تجريف البساتين أثرت بصورة كبيرة على اعداد النخيل بالمحافظة، حيث تراجعت اعدادها وعلى إنتاج التمور، فضلاً عن الآثار البيئية، كون البساتين والمناطق الخضراء تشكل حزاماً أخضر يحمي المدن من العواصف الترابية، ويعمل على خفض حدة درجات الحرارة. مضيفاً، كما أثر تجريف البساتين على السلة الغذائية وكذلك الثروة الحيوانية من خلال تقليص المساحات المزروعة بالخضروات الورقية والبقية والرسم التي تزرع في الغالب تحت اشجار النخيل.

محاسبة المجرفين قانونياً

محافظ ذي قار يحيى الناصري، سبق وأن بحث في وقت سابق مع اللجنة العليا للبيادرة الزراعية سبل دعم الفلاحين والإنتاج المحلي واليات الاستفادة منها، مؤكداً إنها كانت بالفترات السابقة متدنية لأسباب عدة، أبرزها غياب العقود الزراعية. وقال الناصري، إن المبادرة الزراعية مهمة جداً وامكاناتها المالية جيدة، ولكن للأسف، إن محافظة ذي قار لم تستفد منها بالفقرة الماضية إلا بمستويات متدنية ونسبة ١٠,٥٪ من امكاناتها، وكان هذا أحد المعوقات الأساسية للنمو في قطاع الزراعة في ذي قار. كما سبق وأن أكد النائب الأول لمحافظ ذي قار، عادل الدخيلي، على حالة المتسببين بتجريف البساتين الى القضاء ومحاسبتهم لمخالفاتهم الفوانين الخاصة بالحفاظ على الأراضي الزراعية، خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة الزراعية العليا بحضور مدير زراعة ذي قار وعدد من الدوائر، وبحث فيه محاسبة مجرفي البساتين والاراضي الزراعية من قبل مالكيها وتحولها الى قطع أرض وبيعها كاسهم على المواطنين، بخلاف القانون والشروط التي وضعتها وزارة الزراعة في التعامل معأرض زراعية غير قابلة للتغير. وشدد الدخيلي على منع إفراغ الأسهم في الطابو الزراعي وتقسيم المسطحات الخضراء والبساتين بطريقة غير قانونية الى قطع سكنية، للحيلولة دون نمو الزراعة وتطويرها، مشيراً إلى، عقد اجتماع مقبل يضم مدير دائرة التسجيل العقاري والمشاورين القانونيين في مديرية الزراعة، لمناقشة القرارات التي تمنع تجريف البساتين وعدم أحقية أصحابها ببيعها كاسهم زراعية. ودعا رئيس اللجنة الزراعية العليا في ذي قار، الى عدم التفريط بالمسطحات الخضراء والحفاظ على ديمومة الزراعة وتطويرها في ظل المرحلة الحرجة التي يمر بها العراق والحاجة الماسة للمنتج الزراعي الوطني والاعتماد عليه بصورة رئيسية.



من أبرز الاسباب التي أدت الى الاضرار ببساتين النخيل تتمثل في الارتفاع الكبير في نسبة الملوحة في مياه نهر الفرات المستخدمة في سقي النخيل، كون أغلب بساتين النخيل في ذي قار تقع على عمود نهر الفرات، وهذا ما أدى الى قلة إنتاجها من التمور وتراجع المساحات المزروعة بالخضار ضمن تلك البساتين والتي كانت تشكل مورداً اضافياً لأصحاب البساتين

من أبرز الاسباب التي أدت الى الاضرار ببساتين النخيل تتمثل في الارتفاع الكبير في نسبة الملوحة في مياه نهر الفرات المستخدمة في سقي النخيل، كون أغلب بساتين النخيل في ذي قار تقع على عمود نهر الفرات، وهذا ما أدى الى قلة إنتاجها من التمور وتراجع المساحات المزروعة بالخضار ضمن تلك البساتين والتي كانت تشكل مورداً اضافياً لأصحاب البساتين



العالم في
24
ساعة

طر ابلس

الامم المتحدة: أنصار القذافي يمكنهم المشاركة في العملية السياسية

قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة إن مؤيدي نظام الرئيس الراحل معمر القذافي يمكنهم المشاركة بالعملية السياسية، ودعا كل الدول المنخرطة بالمف الليبي إلى العمل تحت مظلة الأمم المتحدة، واعتبر سلامة في مقابلة مع قناة "فرانس ٢٤" أن "الانتخابات البرلمانية والرئاسية (...) يجب أن تكون مفتوحة للجميع". وأضاف: "أريد ألا يكون الاتفاق السياسي ملكاً خاصاً لهذا أو ذاك، فهو يمكن أن يشمل سيف الإسلام (نجل القذافي)، ويمكن أن يشمل مؤيدي النظام السابق الذين استقبلهم علناً بمكتبي". ورداً على سؤال

حول مشاركة "الإسلاميين"، قال سلامة إن هؤلاء يشكلون "مجموعة كبيرة جداً". وأوضح: "إذا كنتم تتحدثون عن جماعات عنيفة، فهي لا تريد المشاركة باللعبة الديمقراطية وهي تستبعد نفسها من اللعبة، عرض سلامة الذي تولى منصبه في (تموز)، خارطة طريق وضعها من أجل ليبيا وتتضمن خطوات عدة قبل التوصل لانتخابات عامة "على الأرجح خلال الصيف، المقبل على حد قوله، وتابع سلامة: "يجب أن نهيئ الظروف لهذه الانتخابات، وأن نعرف كيف ننتخب رئيساً وأي سلطة سنمنحه إياها".

برلين

ميركل وشولتزر يختتمان حملتهما الانتخابيتين

اختتمت المستشارة أنغيلا ميركل الأوفر حظاً في الانتخابات الألمانية وأيضاً منافسها "الإشتراكي الديمقراطي" مارتن شولتزر أمس (السبت) حملتهما الانتخابيتين في معقليهما بعد حملة مضمّنة تراكفت نهايتها مع صعود اليمين القومي. وتوجهت ميركل (٦٣ سنة) صباح أمس إلى مقر حملتها في برلين وقالت لأنصارها "كل صوت له قيمة"، في سعيها إلى ولاية رابعة بعد ١٢ عاماً من حكم ألمانيا. ومن المقرر أن تتوجه ميركل بعد الظهر إلى دائرتها في منطقة ميكريمبورغ-بوميران في شرقي ألمانيا. لكنها لم تختار المناطق الأسهل حيث قررت الذهاب إلى غرفسوالد التي هزم فيها حزبها أمام حركة "البدل من أجل ألمانيا" في انتخابات المناطق العام الماضي. وشهدت الأسابيع الأخيرة تشويشاً على المستشارة أثناء تجمعاتها الانتخابية من مجموعات صغيرة من أنصار هذا اليمين الشعبوي تتهمها بفتح ألمانيا في ٢٠١٥ لمئات آلاف طالبي اللجوء معظمهم من المسلمين. وحزب "البدل من أجل ألمانيا" الذي صعد من لهجته في نهاية الحملة الانتخابية كسب بعض النقاط في استطلاعات الرأي ويات في المركز الثالث في نوايا التصويت (بين ١١ و١٣ في المئة) متقدماً على حزب "دي لينكي" اليساري الراديكالي و"الحزب الديمقراطي الحر" (ليبرالي) و"الخضر". ولم تشهد ألمانيا مثل هذا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويحذر قسم كبير من المجتمع المدني من الآن من التصويت لحزب "البدل من أجل ألمانيا" الذي يصفه الكثيرون بأنه حزب بيبيتي متطرف بل وحتى وريث النازية. وقد يلقي اختراق هذا الحزب ظلالاً على الفوز المتوقع للمحافظين بقيادة ميركل (٣٤ إلى ٣٦ في المئة) الذين يتوقع تقدمهم بشكل كبير عن "الإشتراكيين الديمقراطيين" (٢١ إلى ٢٢ في المئة).

طهران

إيران تجرب صاروخ "خرمشر" طويل المدى

أعلنت إيران، السبت، إجراء تجربة "ناجحة" لصاروخ طويل المدى أطلقت عليه اسم "خرمشر". وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن مدى الصاروخ الجديد يبلغ ٢٠٠٠ كلم ويمكن تزويده برؤوس متعددة، وفق "فرانس برس".

وأظهرت الصور التي عرضها التلفزيون إطلاق الصاروخ ثم تسجيلاً مصوراً التقط من الصاروخ نفسه، لكن دون توضيح تاريخ تنفيذ التجربة. وكانت إيران قد كشفت عن الصاروخ، الجمعة، على هامش استعراض عسكري في طهران، في تحد مستقر للمجتمع الدولي

ابو ظبي

الإمارات: الإجراءات ضد قطر "تدابير سيادية"

قال وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، إن الإجراءات التي اتخذتها بلاده بالتعاون مع السعودية والبحرين ومصر ضد قطر تهدف لوقف دعمها للإرهاب، مؤكداً أن هذه الإجراءات تتسجم مع القانون الدولي، وشدد على أنها تأتي ضمن أولى الخطوات لإعادة الاستقرار إلى المنطقة. وأضاف الشيخ عبد الله بن زايد خلال الخطاب الذي ألقى به أمام الدورة الـ ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الجمعة "اتخذت دولة الإمارات مع كل من الأشقاء في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين تدابير تهدف إلى وقف دعم دولة قطر للتطرف والإرهاب ودفعها لتغيير سلوكها الذي يسبب إلى زعزعة استقرار المنطقة"، وفق ما أوردت وكالة أنباء الإمارات "وام". وتابع: "نؤكد هنا على أننا ملتزمون بالحفاظ على مصالحنا الوطنية وأمن خليجنا العربي واستقرار منطقتنا فتحالف البعض مع أنظمة إقليمية غاياتها تقويض السلم والأمن في العالم العربي والعالم هو رهان خاسر وغير مقبول... فلا بد من توحيد الصفوف ضد التطرف والإرهاب والتصدي للممول والمروج والمبرر". وأضاف "خيارنا واضح ولا بد من تغييره وهو الوقوف ضد الإرهاب بكل صوره وأياً كان مرتكبه وعدم التسامح إطلاقاً مع من ينشر البغض والنعر والدمار بين الأبرياء أو التهاون مع أي طرف يقدم يد العون والملاذ للجماعات الإرهابية.. لذلك اتخذت بلادي مع أشقائنا في المنطقة هذه التدابير السيادية ضمن نطاق القانون الدولي بهدف حماية الأمن القومي العربي والتصدي لدعم قطر للإرهاب

زلزال في كوريا الشمالية. ومخاوف من تجربة نووية جديدة

وزير الخارجية الروسي: خارطتنا هي الحل الأمثل لأزمة كوريا الشمالية

نيويورك تايمز: مخاوف من تطور الحرب الكلامية بين ترامب وزعيم كوريا الشمالية



رجل يشاهد شاشة أخبار تلفزيونية تظهر خريطة مركز الزلزال في كوريا الشمالية... أ.ف.ب

بغض الأسلوب الذي يتبعه مع خصومه المحليين، حيث يتعمد وضعهم في موقف دفاعي، غير أن محاربيين قدامى قالوا إن ترامب يلعب لعبة خطرة، وهي على الأقل تعرقل جهوده الشخصية لإيجاد حل دبلوماسي للنزاع حول برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية. وولفت الصحيفة الأميركية - في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني أمس السبت - إلى تصريحات ترامب، الذي وصف خلالها زعيم كوريا الشمالية الجمعة بأنه "رجل مجنون"، وذلك بعد ساعات من تصريحات كيم جونج أون، التي وصف خلالها الرئيس الأمريكي ب"المختل عقلياً"، ومضى زعيم كوريا الشمالية قديماً خلال تصريحاته في التهديد بإجراء تجربة نووية جديدة في المحيط الهادي، وهو تهديد جاء -بضغوظاً- في ظل دراسة الإدارة الأميركية ومناقشتها للخيارات المتاحة أمامها للتعامل مع كوريا الشمالية، بما في ذلك توجيه ضربة عسكرية استباقية حال رصد أية محاولات من قبل الشطر الشمالي للتحضير لإجراء تجربة نووية. وتابعت "نيويورك تايمز"، إن مواجهة طويلة الأمد بين ترامب، وكيم جونج أون، الذي وصفه الرئيس الأمريكي ب"الرجل الصاروخ"، عرقلت الجهود الدبلوماسية وحولت مسار الأزمة إلى إهانات على الساحة الدولية، ولققت إلى أن ترامب يبدو أنه يغامر

بتهديها. واستند لافروف، مبدأ فرض عقوبات أحادية الجانب على "بيونغ يانغ"، قائلاً إن "العقوبات دائماً تسبب الأذى". وحث جميع أطراف الأزمة الكورية على التمسك بنهج دبلوماسي، مندداً بالتجارب الباليستية والنووية التي أجرتها "بيونغ يانغ" مؤخراً، وبتزايد حدة الخطاب بين رئيسي الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية. وفي سياق متصل سلطت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، الضوء على المخاوف التي أثارها الحرب الكلامية الحالية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، مشيرة إلى أن تلك

اختبارات نووية فوق أراضيها في المحيط الهادي بين عامي ١٩٤٦ و١٩٦٣ وخصوصاً في جزر مارشال. ولا تزال بعض الجزر المرجانية ملوثة بالإشعاعات النووية ويعاني السكان منذ ذلك الوقت من زيادة العيوب الخلقية في المواليد وأمراض السرطان. ولا تحدث هذه التأثيرات السابقة إلا في حال وقوع الانفجار النووي على ارتفاع يتراوح بين ٣٨-٤٠٠ كلم فوق سطح البحر، وفقاً للجنة اتحادية أميركية قامت بتقييم التهديد الناجم عن النض الكهرومغناطيسي في انفجار نووي مفترض على البنية التحتية الأميركية. وأوردت صحيفة "ول ستريت جورنال" مثلاً على تداعيات خطيرة للتجارب النووية، ففي عام ١٩٦٢ أجرت الولايات المتحدة تجربة نووية تحت اسم "نجم البحر" فوق جزيرة جونستون في المحيط الهادي على ارتفاع ١٠٠٠ كلم، لكن التداعيات المدمرة وصلت إلى جزيرة هاواي التي تبعد ٣ آلاف كلم وتسببت في انفجار أضواء الشوارع وتضررت مراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزيرة. وطبقاً لبعض الظروف، فإن الانفجار النووي أو الهيدروجيني قد يؤدي إلى انبعاث أشعة "غامما"، التي تؤدي إلى زيادة الحمل على الأجهزة الإلكترونية مثل الراديوهات والحواسيب والشبكات المالية وأنظمة الملاحة وبالتالي

قدرة خبراء ومنظمات وقوع تداعيات خطيرة للغاية لن تنتهي قريباً في حال نفذت كوريا الشمالية تهديدها الجديد بإجراء اختبار لقنبلة هيدروجينية فوق مياه المحيط الهادي. وتعتمد حجم الأضرار الناجمة على قوة القنبلة والارتفاع الذي ستفجر فيه واتجاه الرياح والمسافة عن المناطق المأهولة ونوعية المواد المستخدمة، وفق ما نقلت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأميركية الجمعة عن منظمة حظر التجارب النووية. وكانت كوريا الشمالية قد قالت في وقت سابق إنها تفكر في إجراء اختبار قنبلة هيدروجينية في المحيط الهادي وعلى نطاق لم يسبق له مثيل، ويأتي التهديد في خضم تصاعد التهديدات المتبادلة بين واشنطن وبيونغ يانغ. وقال محلل الفضاء في معهد السياسة الدولية الأسترالي مورييس جونز إنه في حال حدوث التجربة النووية دون تحذير مسبق، فإن حركة الطيران قد تتأثر وربما تهوي طائرات في مياه المحيط بسبب فشل الأنظمة الإلكترونية التي تسغلها وحتى الأقمار الاصطناعية الموجودة في مدارات قريبة من الأرض يمكن أن تتأثر. وأضاف أن التأثيرات البيئية على مياه المحيط وموارد الأسماك فيه ستكون خطيرة، ويمكن أن يؤدي التعرض للإشعاعات النووية في مناطق خارج دائرة الانفجار المباشر إلى تدهور خلفية في المواليد وزيادة خطورة الإصابة بالسرطان. وكانت الولايات المتحدة قد أجرت

صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا قائلة إن هناك أدلة على أن الغرب يجهز أسلحة كيميائية إلى ميليشيات هناك.

موسكو تتهم الغرب بتزويد المتمردين في سوريا بالأسلحة الكيميائية

سوريا في شهر نيسان. وجاء في تحقيق مشترك للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في وقت سابق أن قوات الحكومة السورية قد استخدمت غاز كلورين في ثلاث هجمات في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥. وخلال المقابلة، قالت زاخاروفا إن الغرب كان أيضاً يزود إرهابيين في سوريا بأسلحة صغيرة، ونقود، ودعم معلوماتي، ذاكراً كمثال على ذلك القبعات البيض، وهي جماعة تطوعية تعمل في المناطق التي تحت سيطرة المعارضة في سوريا. وقالت لقد كانت هناك "حقيقة مبرهن عليها" بأن جماعة القبعات البيض هذه متورطة في "تمويه" نشاطاتها الإنسانية، وتسجيل فيديوهات مزورة تتضمن

مشاهد مفبركة لأطفال وأشخاص مدنيين. "أضافت قائلة، "وانظروا إلى ما حدث في الغرب. وأنا لا أتحدث حتى عن حقيقة أن القبعات البيض هذه قد جاء نكرها بوجه خاص على أساس يومي، وأن فيديوهاتنا تلك قد جرى تداولها على نحو مشترك عبر الأنترنت بسرعة الضوء في برامج مدعومة من الغرب". وكانت نزوة ذلك حين تسلموا جائزة أوسكار، كما قالت. وتشير زاخاروفا هنا إلى فيلم Netflix الوثائقي الفائز بجائزة الأوسكار والذي يدور حول الجماعة، والأكثر من ذلك أن الجماعة مرشحة أيضاً لجائزة نوبل للسلام، وفقاً لزاخاروفا!

عن / The Moscow Times



وفي حزيران، قال تقرير لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن غاز الأعصاب سارين المحرم دولياً قد استعمل في هجوم في شمالي

وكان نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي تدعمه روسيا، قد تعرض على نطاق واسع للاتهام باستخدام الأسلحة الكيميائية.

ترجمة / عادل العامل
فقد قالت زاخاروفا لمحطة Vesti FM التي تمولها الحكومة، "أجل، ذلك صحيح. هناك بلدان غربية وقوى إقليمية تقوم بشكل مباشر وغير مباشر بتزويد عدد من الميليشيات، والإرهابيين، والمتطرفين في سوريا بمواد سامة محرمة دولياً. وقد جاء تعليق المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية في أعقاب تصريح لينايب وزير الخارجية السورية فيصل مقداد يوم الأربعاء الماضي قال فيه إن أسلحة كيميائية منتجة كما يُظن في الولايات المتحدة وبريطانيا قد وجدت في مناطق كانت تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في السابق.

وجوه الحب الثلاثون

■ علي حسين

الحب كالزمن.. لا ينقسم ولا يُقاس

أراد له والده أن يصبح محامياً، في الوقت الذي تمت فيه والدته أن يدخل ابنتها سلك الرهبان، كانت امرأة: "حنون، قريبة على قلبي، وكانت أعجب كائن عرفته في حياتي، بوسعي رؤية وجهها الآن، على غاية الرقة، وقد غدا أكثر جمالاً". لم يذكر جبران خليل جبران المولود في السادس من كانون الثاني عام ١٨٨٢، من أمه شيئاً سوى طريقتها في تعليمه الحب: "كانت والدتي تدرّبني على حب الآخرين، لقد حررتني من ذاتي".



وقد مارست الام "كاملة رحمة"، تأثيراً كبيراً على ابنتها، فتعلم اللغة العربية بفعلها، وعندما انتبهت الى ميوله الفنية، أهدته النبوءة مصوراً عن ليوناردو دافينشي، وقد وصف جبران فيما بعد هذه الهدية في رسالة كتبها لأمه وهو في المهجر: "لن انسئ رسوم ليوناردو دافنشي، فقد كان تأثيرها مشابهاً لتأثير البوصلة على مركب ثائه في كنف الضباب".

وللتعبير عن تأثيره العميق بأمه، نجده يكتب في كتابه الأجنحة المتكسرة: "أن أعظم ما أحدثه الشفاء البشرية هو لفظة الأم، وأجمل مناداة هي: يا أمي، كلمة صغيرة كبيرة مملوءة بالأمل والحب، وكل ما في القلب البشري من الرقة والحلاوة والعذوبة".

وبعد رسائل عديدة يكتب لها في الثالث من آب عام ١٩٢٣: انك محبوبتي، كلمة الحب، ما معنى هذا الذي اكتبه، لا اعرف ماذا اعني به، ولكني اعرف انك محبوبتي، واني اخاف الحب، اني انتظر من الحب كثيراً، فأخاف أن أيا تبني بكل ما انتظر، اقول هذا مع علمي، بأن القليل من الحب كثير، ولكن القليل من الحب يرضيني".

وليس على حب امرأة من لحم ودم "فكتب اليها: وما المرأة سوى الطريق المؤدية الى الحب المطلق، الحب بذاته".

وبعد رسائل عديدة يكتب لها في الثالث من آب عام ١٩٢٣: انك محبوبتي، كلمة الحب، ما معنى هذا الذي اكتبه، لا اعرف ماذا اعني به، ولكني اعرف انك محبوبتي، واني اخاف الحب، اني انتظر من الحب كثيراً، فأخاف أن أيا تبني بكل ما انتظر، اقول هذا مع علمي، بأن القليل من الحب كثير، ولكن القليل من الحب يرضيني".

وبعد رسائل عديدة يكتب لها في الثالث من آب عام ١٩٢٣: انك محبوبتي، كلمة الحب، ما معنى هذا الذي اكتبه، لا اعرف ماذا اعني به، ولكني اعرف انك محبوبتي، واني اخاف الحب، اني انتظر من الحب كثيراً، فأخاف أن أيا تبني بكل ما انتظر، اقول هذا مع علمي، بأن القليل من الحب كثير، ولكن القليل من الحب يرضيني".

وبعد رسائل عديدة يكتب لها في الثالث من آب عام ١٩٢٣: انك محبوبتي، كلمة الحب، ما معنى هذا الذي اكتبه، لا اعرف ماذا اعني به، ولكني اعرف انك محبوبتي، واني اخاف الحب، اني انتظر من الحب كثيراً، فأخاف أن أيا تبني بكل ما انتظر، اقول هذا مع علمي، بأن القليل من الحب كثير، ولكن القليل من الحب يرضيني".

الأول عام ١٩١٢، أنها قرأت مقالة مثيرة لأديب لبناني اسمه جبران خليل جبران بعنوان "يوم مولدي" وسترسل إليه رسالة تبدي اعجابها بما كتبه وإنها تشاطره الرأي في مبدأ المناداة بحرية المرأة، لأن المرأة في رأيها ينبغي أن تمتلك حرية اختيار الرجل الذي تشاركه حياته وفق ما تعلمه عليها ميولها واحاسيسها الخاصة.

كانت مي زيادة في السادسة والعشرين من عمرها حين تعرفت الى جبران خليل جبران، وكان هو في الواحد والعشرين من عمره، وكانت اول رسالة ترسلها اليه قد بدأتها بعبارة الى الأديب الموهوب، لكنه في رسائله ظل يناديها يا عزيزتي، ومن دون أن يلتفت، شعر كل واحد منهما بأن هناك عاطفة تحركه نحو الآخر، كانت مي امرأة فنانة وحاملة، وقد عبرت بعد سنوات من المراسلات مع جبران، عن امينتها أن تلاقى الوجه الحبيب الذي تحول المسافة دون رؤيته، متخيلة نفسها محلة فوق عالم البصر ملاقاته، فقد اصبح جبران يحتل مكانة مميزة في عالمها الرومانسي، فيما كان جبران يشعر بأن "خيوطاً غير مرئية تربطني بك" وكتب مقالاً تفيض فيه أن روح مي تراققه بفضل ما اسماء العنصر الشفاف وقد أخذ يستخدم صيغة نحن عندما يكتب لها: "منذ كتبت اليك حتى الآن وانت في خاطري، ولقد صرفت الساعات الطوال مفكراً بك مخاطباً ايك مستجوباً خفاياك مستقصياً أسرارك، والعجب انني شعرت مرات عديدة بوجود تلك الاثيرة ترتب حركاتي، وتكلمي وتجاوزني وتبدي رأيا في اعمالي".

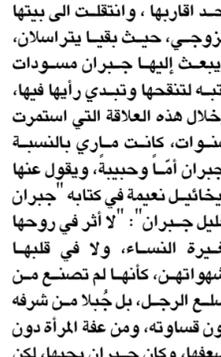
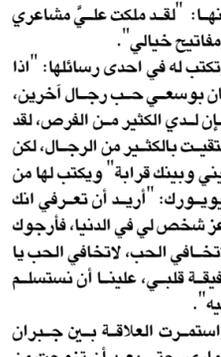
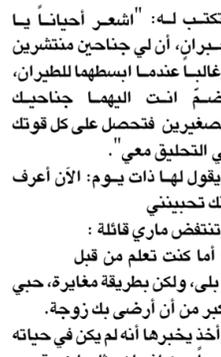
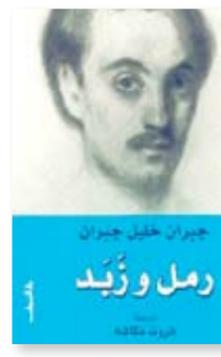
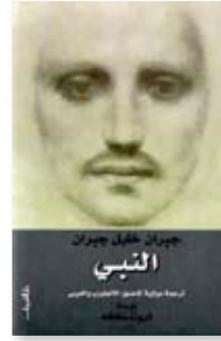
وفي حزيران عام ١٩٢١ ترسل مي صورته الى جبران ويكتب لها "شعرت بسعادة وأنا انظر الى وجهك الاستدير وعينيك المجرحتين، وشفتيك المكتنزتين، في نظراتك بريق ما، معين، وفي قساماتك ملمح ندرى ويبدأ يرسم لها صورة بأقلام الفحم ويقول لميخائيل نعيمة وهو يريه البورتريه: "ما أجمل وما احلى هذه البنية، وما اوضح دلائل الذكاء في عينيها" كان جبران يجد فيها حبه الروحي، الحب الذي لم يستطيع أن يعيشه مع ماري هاسكال ويكتب لها: "انت معي في هذه الساعة، انت معي يا مي، اعلم اننا اقرب من عرش الله في هذه الليلة منا في اي وقت من ماضينا، انت اقرب الناس الى روحي، وانت اقرب الناس الى قلبي، ونحن لم نتخاصم قط روحياً أو قلبياً" وكتب مي في احدى رسائلها: "احبك يا صغيري، غير انني لا ادري بعقلي لماذا احبك؟ ولا اريد ان ادري بعقلي، يكفي انني احبك بروحي وقلبي، يكفي انني اسند رأسي الى كتفه ككتيبة غريبة مستوحدة، فرحة، دهوشة، جذوبة، يكفي أن اسير الى جانبه نحو قمة الجبل واقول له بين الالونة والأخرى (انت رفيقي، انت رفيقي).

وفي مقالة نشرتها بجريدة الاهرام بعنوان أنت "تخاطبني جبران من دون أن تصميح، من أنت، هل انت وحى يفيض عن شعري، طيف من اطيف رغبتي وعذابي؟ أم انك واقع ملموس عبر أفق حياتي كما تعبر سفينة عياب البحر قاصدة الشيطان الجعبد".

وكتب لها مبعراً عن فرحه بتسلم رسائلها: "أن يوما يجيئني منك رسالة واحدة لهُ من الأيام بقام القمة من الجبل" ثم يتابع رسائله حاثاً إياها على السير وراء نداء القلب: "تقولين لي انك تخافين الحب، لماذا تخافين يا صغيرتي؟ تخافين نور الشمس؟ تخافين مد البحر؟ انا اعلم أن القليل من

فتكتب له: "أشعر أحياناً يا جبران، أن لي جناحين منتشرين وغالباً عندما اسبطهما للطيران، تضم أنت اليهما جناحك الصغيرين فتحصل على كل قوتك في التحليق معي". ويقول لها ذات يوم: الآن اعرف أنك تحبيني وتنفض ماري قائلة: • أما كنت تعلم من قبل - بل، ولكن بطريقة مغايرة، حبي أكبر من أن أرضى بك زوجة. هاسكال: "أفكر مراراً أني اسمع همسات الكائن الذي يرشدك وهو قريباً من إنسان مثلهما هو قريب منها: "لقد ملكت على مشاعري ومفاتيح خيالي".

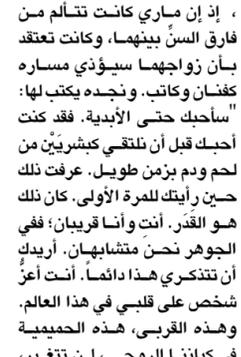
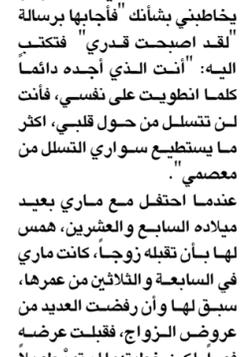
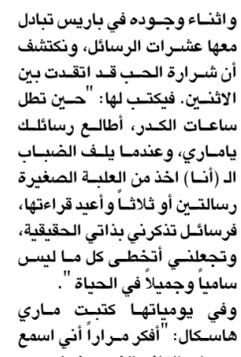
وتكتب له في احدى رسائلها: "اذا كان بوسعي حب رجال آخرين، فإن لدي الكثير من الفرص، لقد ما يستطيع سوري التسلل من معصمي".



وبمرور السنين وبعد أن كانت ماري تمثل دور الحبيبة بالنسبة لجبران، تحولت لتمثل دور الأم، وتعترف هي بهذا الدور الجديد الذي بدأت تمثله في حياة جبران،



جبران خليل جبران



وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

لاجسدياً، بل كيان وحياء". وعلى الرغم من علاقته المتعددة بالنساء، إلا أن جبران كان يفقد للمرأة الوحيدة التي بإمكانها أن تغنيه عن كل النساء، امرأة تكون حبيبة وليست زوجة، ولهذا نجد مثل هذه العبارات في كتابه النبي: "أحبوا بعضكم بعضاً، ولكن لا تقيدوا المحبة بالقيود، بل لتكن المحبة حراً متموجاً بين شواطئ نفوسكم. ليملاً كل واحد منكم كأس رفيقه، ولكن لا تشربوا من كأس واحدة، قفوا معاً، ولكن لا يقرب أحدهم من الآخر كثيراً، لأن عمودي الهيكل يقفان منفصلين".

ويكتب في "المواكب": والحب إن قادت الأجسام موكبه إلى الفراش من الأغراض ينتحر والحب في الروح لا في الجسم يعرف كالخمر للوحي لا للسكر ينحصر.

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

لاجسدياً، بل كيان وحياء". وعلى الرغم من علاقته المتعددة بالنساء، إلا أن جبران كان يفقد للمرأة الوحيدة التي بإمكانها أن تغنيه عن كل النساء، امرأة تكون حبيبة وليست زوجة، ولهذا نجد مثل هذه العبارات في كتابه النبي: "أحبوا بعضكم بعضاً، ولكن لا تقيدوا المحبة بالقيود، بل لتكن المحبة حراً متموجاً بين شواطئ نفوسكم. ليملاً كل واحد منكم كأس رفيقه، ولكن لا تشربوا من كأس واحدة، قفوا معاً، ولكن لا يقرب أحدهم من الآخر كثيراً، لأن عمودي الهيكل يقفان منفصلين".

ويكتب في "المواكب": والحب إن قادت الأجسام موكبه إلى الفراش من الأغراض ينتحر والحب في الروح لا في الجسم يعرف كالخمر للوحي لا للسكر ينحصر.

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

لاجسدياً، بل كيان وحياء". وعلى الرغم من علاقته المتعددة بالنساء، إلا أن جبران كان يفقد للمرأة الوحيدة التي بإمكانها أن تغنيه عن كل النساء، امرأة تكون حبيبة وليست زوجة، ولهذا نجد مثل هذه العبارات في كتابه النبي: "أحبوا بعضكم بعضاً، ولكن لا تقيدوا المحبة بالقيود، بل لتكن المحبة حراً متموجاً بين شواطئ نفوسكم. ليملاً كل واحد منكم كأس رفيقه، ولكن لا تشربوا من كأس واحدة، قفوا معاً، ولكن لا يقرب أحدهم من الآخر كثيراً، لأن عمودي الهيكل يقفان منفصلين".

ويكتب في "المواكب": والحب إن قادت الأجسام موكبه إلى الفراش من الأغراض ينتحر والحب في الروح لا في الجسم يعرف كالخمر للوحي لا للسكر ينحصر.

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

لاجسدياً، بل كيان وحياء". وعلى الرغم من علاقته المتعددة بالنساء، إلا أن جبران كان يفقد للمرأة الوحيدة التي بإمكانها أن تغنيه عن كل النساء، امرأة تكون حبيبة وليست زوجة، ولهذا نجد مثل هذه العبارات في كتابه النبي: "أحبوا بعضكم بعضاً، ولكن لا تقيدوا المحبة بالقيود، بل لتكن المحبة حراً متموجاً بين شواطئ نفوسكم. ليملاً كل واحد منكم كأس رفيقه، ولكن لا تشربوا من كأس واحدة، قفوا معاً، ولكن لا يقرب أحدهم من الآخر كثيراً، لأن عمودي الهيكل يقفان منفصلين".

ويكتب في "المواكب": والحب إن قادت الأجسام موكبه إلى الفراش من الأغراض ينتحر والحب في الروح لا في الجسم يعرف كالخمر للوحي لا للسكر ينحصر.

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

في عام ١٩٠٤ اقترح ماري على جبران أن تساعد في دراسة الرسم بباريس، وأن تحصل هي نفقات الدراسة، وبعد عام يحط الرجال في فرنسا ويكتب لماري هاسكال: "امل أن تطول بي الأيام، فأتفك من انجاز ما يستحق لها اقدمه لك انت التي تقدمين لي الكثير، وأمل أيضاً أن يأتي اليوم الذي يمكنني القول فيه ها اتي صرت فناناً بفضل ماري هاسكال".

وتحثني على الكلام كمن يحفر في قرارة نفسه. بعد أيام يتلقى دعوة لتناول عشاء في منزل ماري، وطلب منه أن يعرض لوحاته في المدرسة التي تعمل بها، ثم راحت لقاءتها تتكرر، بدأ جبران يطلعها على تجاربه الأولى في الكتابة، اقترحت عليه أن ينشرها في احدى الصحف، فظهرت له مقالة بعنوان "رؤيا" يتحدث فيها عن معاناة القلب البشري الذي يعاني من أسر التقاليد.

ماري هاسكال بريشة جبران

مي زيادة بريشة جبران

قناديل

لطفية الدليمي

وفاء المدن لفكرها

الى تدميرها وبناء نكاين وأسواق تجارية قبيحة بدلا منها، فعندما تجهل السلطة الثقافة وتكره قيمة رموز البلد الثقافية يعتاد اغلب الناس على نكرانها والهزء بها والحكم عليها من وجهة نظر الفقة الحاكمة.

هل فكرت بغداد بإقامة تمثال للدكتور علي الوردي مثلا؟؟ هل جرؤت جامعة عراقية على إقامة تمثال للعالم عبد الجبار عبدالله الذي حصل على الدكتوراه من أرقى المعاهد العلمية في العالم معهد مستانوسس للتكنولوجيا

MIT ؟ أو نصبا لنازك الملاكمة أو للزهاوي ؟؟

قرأت قبل أيام ما نشره الصديق صفاء صنكور عن مغامرة الفنان البريطاني الشهير فيل كولينز (المغني والموسيقيار والممثل ورائد حملات الإغاثة العالمية في الثمانينات) بنقل تمثال (فريدريك انجلز) الى مدينة مانشستر، فبحثت في صحيفة الإيكونوميست عن تفاصيل الموضوع، وقرأت أن انجلز أمضى أكثر من عقدين في مانشستر وكان يراقب ويدرس ويؤثق الظروف المريعة لعمالة الأطفال والرجال والنساء في مدينة نضج

فيها التحول الصناعي الرأسمالي وسحر الرأسمالية المرتبط بسحر فائض القيمة، وأنجز انجلز حينها أهم كتبه (أوضاع الطبقة العاملة في انكلترا).

اكتشف كولينز، أن مانشستر لم تحفظ بأي رمز يشير الى انجلز، فقام من مستقره في برلين بالبحث عن تمثال لهذا الفيلسوف في البلدان التي تخلت عن الاشتراكية وتخلصت من تماثيل فلاسفتها بعد تفكك المنظومة الاشتراكية، وطال بحثه وسط ركاب التماثيل والرموز التي أزيلت في بلدان الاتحاد السوفيتي

السابق ودول شرق أوروبا. لقد كنا شهدوا على ذلك التفكك المباحث، ورأينا كيف احتفل سكان برلين بهدم الجدار الذي كان رمزاً لتقسيم ألمانيا ومدينة برلين، وكيف بيعت حجارته لهواة جمع رموز الاشتراكية بعد توحيد شرطي ألمانيا وتحولت نظايا الحجارة فيما بعد الى تذكارات ثمينة تعال الاعمال الفنية قيمة في بورصة الاسواق الفنية العالمية التي تتاجر بكل شيء، خاصة ما يشير الى تفكك خصم كبير كالمعسكر الاشتراكي.

وجد كولينز تمثالا مهملًا لفريدريك انجلز - بطول ثلاثة أمتار ونصف

المدن الوفية لإنسانيتها هي تلك المدن الحية التي تحتضن رموزها الثقافية وتؤسس المتاحف وتقيم النصب التذكارية لهم وتبتكر الاحتفالات في ذكرى ولادتهم أو لصدور كتاب جديد عنهم، تلك الشخصيات المهمة من الكتاب والفلاسفة والفنانين الذين تركوا للإنسانية تراثا فلسفيا وفكريا وأعمالا فنية خالدة تعتبرها مدنهم المحضرة كنوزا ثقافية وتعليمية وتطبع المنشورات الترويجية عن منازل اقاموا فيها ومقام ارتادوها وقرى ولدوا فيها ولا تهمل أية مادة تخص حياتهم،

المكتبات وادوات المختبر والأفلام والنظارات والملابس ومناضد الكتابة الا واقتنتها وحافظت عليها وعملت على صيانتها ووضعها في مواقع تليق بها، أما المدن الجاحدة كمدننا وهي نتاج بيئتنا الشرسة الطاردة لفكرها ومبدعيها وفنانها فهي التي تشتغل دوما على آلية الشيطان: تحرض البشر على إهمال ثقافتهم الوطنية بإهمال سلطتها لها، وتدمر مواثيل تلك الثقافة فيقلدها أناس جهلة ممن لا يحترمون معلما ثقافيا أو إرثا معنويا أو ماديًا كالمنازل التراثية وغيرها، فيعمدون

وليد جمعة . . وغربان الستينات الجوّالة

الى أرواح أصدقائي:

رياض قاسم، قتيبة عبد الله، وليد جمعة، منعم حسن

من يده... لا لا.. كواد.. لا لا.. امتعض من إجاباتي وقال بما يشبه فروغ الصبر وهو يشتم الجميع: كواويد تقارير اتكول عليكم شيوعيين، وتقارير اتكول حشاشة، ومناويك.. متكلي انتقو شنو؟ ابنتمت غصبا عني، وحضرت في لسانى ويدي ورأسى بكتة لا يمكن تأجيلها بالرغم من الموقف والخوف. ورحت أكوّر بكفى الأوصاف التي نكرها، وقلت: يمكن أحنا كل هذا!

شتمني وأرجعني الى جماعتي الموقوفين على سطح مركز الشرطة!

في نفس اليوم أطلقوا سراح الجميع إلا صديقي مكلف الذي أحالوه الى الأمن العامة مع الكتاب، ثم أطلقوه في اليوم الثاني!

هذه النكتة - الحدث أسجلها الآن باسمي بمناسبة صدور كتاب (الغروب النحيف) لوليد جمعة الذي تأخذ كلماتي هذه مبرراتها منه. لكن ما لم يفهمه شندل من هذا الجمع، وما لم يستطع تلخيصه كل من كتب عن الستينات، عدّه وليد جمعة

بذكاء في حساب اجتماعي سياسي. أنقل ما كتبه محافظاً على الاقواس التي وضعها: (وليس صدفة.. أن يضم هذا الخليط "المتجانس المنجم" عينات مختلفة اساسا من تروكسينج وشيوعيين متمردين ووجوديين وبعضين سابقين قوميين متمركسين وحملة مشاريع (وهمية أو جديّة لا فرق).. بالإضافة الى أبناء ممن بعيدة وخليط من ذوي العادات الرديئة مثملا - كما قلت سابقاً - ظاهرة الغريان الجوّالة القادرة على الولوج الى بيوت عريقة ونوادٍ "محترمة" وحلقات الذكر واجتماعات المنصوفة والأحزاب وسرقة الكتب ومناقشة تفاصيل السياسة وإشكالات الثقافة ونتائج سياق الخيل وتبادل المنوعات وتمييز الجيد من الرديء على مستوى الحشيشة والمطبوعات والبشر والأحزاب والأغاني الشائعة والأزياء بنفسس الجديّة والحماس والرغبة بتأسيس تقليد قائم على مفهوم الـ outsider السائدة آنذاك!

في هذا النص يشير وليد الى الغزوات التي كانت الغريان الجوّالة تقوم بها الى الجمعية البغدادية في الصليخ، وهو ناد يرتاده أصحاب "البيوت العريقة" أمثال رفعة الجادرجي وخالد القصاب وجبرا ابراهيم جبرا وهزري زفوبودا وقحطان عوني ونهى الراضي ومعاذ الألوسي. والحال أن هؤلاء وغيرهم يشكلون نخبة من المثقفين والكتاب والقيّدين والفنانين والإداريين التقدميين في المعايير المضرة وفي الطمعات السياسية الديمقراطية. وأحب التذكير أن هذه الغزوات لم تكن ضربا من محاولة جماعة رثة لكسر أجواء البورجوازية عنوة والتحصي، بل لمشاهدة أفلام فلبني أو غودار أو كوزنيتسيف وأورسن ويلز، التي كانت تعرض في الجمعية، أو الاستماع الى محاضرة لرفعة الجادرجي أو لمشاهدة معرض فني مهم. هذا ما فات وليد أن يذكره في تحديد مستويات ثقافية ستنينية متنوعة، وهؤلاء بمجموعهم كانوا من أولئك الذين اعتادوا في شرفات الثقافة الغربية ودمجها في المجتمع، ما جعلهم مشبوهين، ليشملهم حقد النظام. فلكي ينهي النظام هذه الجمعية التي لا يستطيع السيطرة عليها، وخشى من تأثيرها، ويحسد روادها، قام بتوجيه رسالة قوية: لتفسير قنبلة في داخلها، فأغلقت أبوابها منبهة أشكالا من النشاط الليبرالي المرتبط بالحياة والثقافة والتسليّة.

منعم حسن

بالرغم من قولي هذا أكبرت في داخلي فاعلمها. كانا في الحقيقة يمارسان واجبهما الوطني، محاولان أيضا رفع المترايس الحزبية نحو فضاء الحرية، ونحو تعليم سياسي جديد. لقد كانا، بتلقائية، يمارسان الأريحية، ويضعان للعلاقات اليسارية تقليدا في التعاون الأخوي من دون شروط.

في نفس العام، بعد جهود النشاط السياسي بما يشبه انتظار حدث صاعق، فكر الانسان بتشكيل جماعة اغتيال ترك السلطة وتخلق جوا من التفاعل. كنت أحد المدعويين لهذا التشكيل مع الشاعر عبد الرحمن طهمازي. لقد أشعراني بالخوف وحفزا مخيلتي لمقاومة هذا التفكير.. إلا أنني في وعي متأخر فهمت أنها كانا قد توقعنا ذلك الحدث الصاعق، وأعني به انقلاب 1968 الذي نفذته أياد تلبس قفازات من حرير حسب تعبير بيان القيادة المركزية، وفي ما بعد أغلقت المنافذ كلها!

احترار أمن باب الشرقي بطبيعة هذا المقهى برواد فقام باعتقالهم. عن هذا الاعتقال كتب وليد جمعة هاشما نقله نصاً: "صارحني معاون الأمن "شندل" الذي داهم مقهى السمر واعتقل كافة رواده عام 1967 - هل نحن شيوعيين أم حشاشة أم مناويك؟ ونلك في القاهرة التي أصبح لاجئا سياسيا فيها عام 1969 لأنه ناصري، واعتقد أن هذا الالتباس ما زال قائما لديه حتى الآن". عن نفس هذا الموضوع كتب الشاعر فاضل العزراوي في "الروح الحية". وللأمانة أقول إن، من أشاع حادثة حيرة شندل هو أنا، لأنني أنا من حقق معه شندل وأسلمني في نهاية أسئلة عديدة سؤالا لا يمكن الإجابة عليه إلا بكتة. ما حصل هو الأني: كنت أجلس مع صديقي الشاعر مكلف نجم في المقهى عندما داهمه أمن باب الشرقي. كنت قد جلست من البيت الى صديقي كتاب هنري لوفيفر عن ماركس والدين، ووضعت الكتاب بيننا على التخت. من بين كل الجالسين المعتقلين حُملت وصديقي قضية امتلاك كتاب ماركسي ممنوع. في التحقيق أكرت أنه كتابي. رجل الأمن اعتمد في شهادته على شاربي مكلف الكئين، فشهد أن الكتاب لا يعود لي بل لمكلف. والآن اليكم الأسئلة التي سألتني إياها مأمور المركز شندل وإجابتي عليها: شيوعي؟ لا. بعثي؟ لا. قومي؟ لا. حشاش؟ لا. منيوك؟ مع إشارة قذرة



وليد جمعة

السياسية العراقية، فضلاً عن أننا جميعا تقاسمنا تحولات فكرية لم تنجز نفسها في ثقافة واضحة بعد، وهي صفة إنجازات وأفكار جماعة المجددين من الشباب. والحال أن ثقافة المحترفات الفنية قدمت أمثلة مختلفة، إذ أنها جعلت الاساتذة الكبار وتلاميذهم المشقيين. في الحقل الفني كانت مؤسسة التعليم العراقية مفتوحة على الأساليب الجديدة والمقترحات الفكرية المصاحبة لها، على عكس الصراع المملوء بالمصاعب والتناقضات والمهاترات وسوء الفهم والمناهج في حقل التقاليد الشعرية والكتابة.

كانت مقهى المعقدين، أو مقهى ابراهيم، هي آخر رتبة منهم. أظنها استمرت في هذه الوظيفة حتى بداية الثمانينات، بعض الشيوعيين، إخالصاً منهم لتذكاراتهم، وجدوا أن السبعينات كانت أفضل السنوات، ربما بسبب الجبهة الوطنية أو فرص الحرية التي أتحت لهم، ولعدم أخذهم النتائج السياسية بالحسبان كعادتهم، لم ينتبهوا إلى أن السبعينات مثلت سنوات احتواء المثقفين والمغنين والرسامين والغريان وغير المثقفين من قبل سلطة راحت تبني احتكارها لكل شيء خطوة خطوة.

قبل مقهى ابراهيم كانت هناك مقهى "السمر" التي تقع في شارع سينما الخيام، وهناك امتلكت أفضل التذكارات عن ذمارة الغريان، والجماعة السنينية الغربية التي شاركتها، في ذكريتي ثلاث حكايات شخصية تشير إلى أفق تلك الفترة.

مع 5 حزيران بأيام، كنت العب الطاولي نسيباً في وصف الثقافة الأدبية: الشعر، القصة، الرواية، أدب المحاولات، والنصوص التي لا تُرد الى التقسيمات الأدبية المعروفة. كانت الغاهي ترد أصداء ما كان يجري في العالم من تغييرات، ومن ظاهرة تناقض اسلوبي عالمي. كانت مكاناً للتفاعل الاجتماعي بكل أشكاله، الرصين القائم على تبادل الخبرات والكتب، والإعتدائي الناتج عن النقاش المباشر الذي يخلط بالتذكارات

قتيبة عبد الله

حيث التعريف في تمسرح واضح. لقد ولد إذن فن الدراما، والشواخص عديمة التفاصيل في تمثيل الإنسان. إن ولادة التجريد جزء من أعمال التناقف الجارية بيننا والعالم التي تكاد أن تكون مجرى لا يتوقف، لكن ما يجبرنا التوقف عنده، والذي لا يمكن توقعه بوضوح في هذا الجريان، التأويلات ذات الطابع المحلي، وتأثير الثقافة المحلية على العناصر الجديدة التي دخلت عالمنا، وطريقتنا في فهمها أو دمجها، وهنا يمتلك الغريان ما يقولونه عن الرغبة في إنتاج خطابات جديدة، ولغة جديدة، برغم قلتها.

ومثلما كان استبدال مقهى بمقهى آخر، والتنقل في العاصمة وفتح مغالقتها، وهي كثيرة، نتج عن تجربة عالم جديد، أو حتى جاء لأسباب سياسية، مثلما يخبرنا وليد جمعة، نجد أن الفشل السياسي أدار الرؤوس نحو البحث عن البدائل، من مثل اليسار الجديد، النماذج الكوسمولوجية في التجارب الفنية، الفولكلور المتناقد مع الاهتمامات السياسية الجديدة ومحاولة تهربها الى الجمهور، ثم التصوف، والاختراالات الرمزية في الشعر والكتابة.

عند ذلك الفصل لتنتقي بالتمردات الثقافية التي تجسدت كأسلوب حياة، بممارسات شقوية للغريان الجوّالة واللامتئين. وههنا نجد وليد جمعة في مقهى المعقدين يشرب الشاي - كما تمثل الصورة الموجودة على الغلاف الأخير من كتابه - ولسوف نراه بعد ساعتين في بار، أو في غزوة غريان لأبناء العوائل في عقر دارهم، أي في الجمعية البغدادية في الصليخ.

في هذا المقهى سأل أحدهم زعيم الغريان الجوّالة قتيبة عبد الله: هل رأيت فلانا؟ أجابه لا. كم ساعة صارلك في المقهى؟ أجاب: 15 سنة!

رياض قاسم

ذلك لم يعد مهماً ما يقال بل كيف يقال. هناك أيضاً الفردية في التفكير والسلوك، والأسلبة المهجرة. اجتماعيا كانت الكفالة الاجتماعية التقليدية قد أصابها الوهن، وبات المجتمع يولد اللامتئين والمنقطعين والغريان الجوّالة. ومرة أخرى يجب أن نقول إن الغريان الجوّالة تخضع هي الأخرى إلى الاضطرابات، ولم تكن تلحق في سماء زرقاء صافية خارج الجاذبية والاهتمامات الناتجة عن تجارب من نوع خاص تمارس قيّدا وتوجيها.

على الرغم من أنني شاهدت وليد في أغلب معارض الستينات الفنية، إلا أنه نسي أن يضع هذه الحوادث والمناسبات في مكانها الصحيح كتقافيات استبدعت تدريبا بصريا وليس لغويا. في الستينيات قدم الرسم اقتراحاته للشعر والنثر، وفي هذه السنوات هجر اثنان من كبار الرسامين التعبيريين، وهما شاكر حسن آل سعيد ومحمود صبري، الواقع الاجتماعي الفعلي إلى تجريدية تنشر بفن جديد يستند الى مفاهيم تتحدث عن تمثيل عمليات داخلية، كما استبدلا الفاعلين الاجتماعيين بفاعل موضوعي لا يشاهد بالعين المجردة، بل بواسطة التأمل الفينومينولوجي عند شاكر حسن، وفي مختبر الفيزياء الكوانتم عند محمود صبري.

فضلا عن ذلك قدم الفنان كاظم حيدر تجربة فنية واسعة في الشهيد استلهاما لحادثة الطف التاريخية ولتمثيلها الشعبي الذي كان يقدم في عاشوراء. لقد ولدت من هذه التجربة الرابات والخيول الاسطورية والأكف المقطوعة. فنيا ولدت رسوم تشكيلية تعتمد على إسقاط الأشكال على خلفيات فنية من

رياض قاسم

ذلك لم يعد مهماً ما يقال بل كيف يقال. هناك أيضاً الفردية في التفكير والسلوك، والأسلبة المهجرة. اجتماعيا كانت الكفالة الاجتماعية التقليدية قد أصابها الوهن، وبات المجتمع يولد اللامتئين والمنقطعين والغريان الجوّالة. ومرة أخرى يجب أن نقول إن الغريان الجوّالة تخضع هي الأخرى إلى الاضطرابات، ولم تكن تلحق في سماء زرقاء صافية خارج الجاذبية والاهتمامات الناتجة عن تجارب من نوع خاص تمارس قيّدا وتوجيها.

على الرغم من أنني شاهدت وليد في أغلب معارض الستينات الفنية، إلا أنه نسي أن يضع هذه الحوادث والمناسبات في مكانها الصحيح كتقافيات استبدعت تدريبا بصريا وليس لغويا. في الستينيات قدم الرسم اقتراحاته للشعر والنثر، وفي هذه السنوات هجر اثنان من كبار الرسامين التعبيريين، وهما شاكر حسن آل سعيد ومحمود صبري، الواقع الاجتماعي الفعلي إلى تجريدية تنشر بفن جديد يستند الى مفاهيم تتحدث عن تمثيل عمليات داخلية، كما استبدلا الفاعلين الاجتماعيين بفاعل موضوعي لا يشاهد بالعين المجردة، بل بواسطة التأمل الفينومينولوجي عند شاكر حسن، وفي مختبر الفيزياء الكوانتم عند محمود صبري.

فضلا عن ذلك قدم الفنان كاظم حيدر تجربة فنية واسعة في الشهيد استلهاما لحادثة الطف التاريخية ولتمثيلها الشعبي الذي كان يقدم في عاشوراء. لقد ولدت من هذه التجربة الرابات والخيول الاسطورية والأكف المقطوعة. فنيا ولدت رسوم تشكيلية تعتمد على إسقاط الأشكال على خلفيات فنية من

إن جاء هذا الاستياء من تأمل متأخر في التجربة السياسية والثقافية، أو جاء بسبب التقدم بالعمر والمراجعة. كان تشخيصه العام صحيحا، لكنه بلا تفاصيل. ما إن نأتى على التفاصيل حتى يبدو أن علينا تفكيك وضعية ثقافية وسياسية واجتماعية شاملة تقع أبعد من الستينات. فضلا عن ذلك، كان تشخيصه يعني حذف الأدوار الشخصية لما يسميهم بالغربان الجوّالة، أي حذف دوره.

ثمة مشكلة ههنا، فالستينات ليست مجرد سنوات ثقافية أو سياسية خاضعة للتدقيق، بل هي سنوات شباننا وتجاربنا بوجه خاص. إن الأمر يتجاوز الثقافة الى التجربة، بالنسبة إليه كان يستطيع إزاء أي تحليل موضوعي واسع أن يقول إن نفس المعطيات التي تبرر الستينات أو تفسرها، تصف ضعفها ونقصها الجوهري أيضاً. إنها قضية جدلية على أية حال، لكن ما يزعجني فيها أن تحاليلنا الخاصة نفسها ستخفيها كأشخاص باسم الثقافة أو المجتمع السياسي، فلا يبقى منا سوى نزعة ممثلين مستشاهطين في مسرحية مصادفات اعباطية. ولسوف نعيد إنتاج هذه المرحلة كأننا عشنا طرفة من الطرائف، أو مررنا بزمن فُهرنا عليه، وما نحن غيران أريتنا وتكرنا لماضينا.

كنت أخشى أن أجيبه بهذا. كنت سأفتح الجروح وأقلب المواجه، بما يجعل الأمر غير مفهوم من قبل آخرين من غير جيلنا، أو من يعيب علينا أننا انتحلنا هوية مزورة، كوجوديين مرة، ويساريين مرة. بيد أنني كنت متأكدا، بالرغم من هذا، أنه امتلك حيلة عزل شباننا وفريديانتنا ومصائرنا الغربية كحالة خاصة لن نتكرر. وحقاً للغريان الجوّالة التي ينتمي إليها حالة خاصة، وحسب وصفه كانت هي وحدها قادرة على إقامة علاقة ما بين أبناء العوائل متحررة من وجهات النظر المسبقة، تستطلع العالم الاجتماعي والسياسي على حسابها الخاص، وبإمكانها أن تكون شاهدا صريحا غير منحاز.

لكن التجوال لا يسمح دائما بأن نرى كامل المشهد الاجتماعي والسياسي والثقافي. كذلك إن عدم الانتماء لا يكفل الحرية وحدها ولا عدم الانحياز.

عندما ننسحب قليلا كذوات ونعترف باستقلالية الوقائع الفعلية عنا، أي أن نؤجل صورة وليد كغراب جوال أو نبأش، وأن نستبدل المعادلات السببية بمنهج للفهم والتعاطف، فإن الستينات الثقافية البعيدة عن اسقاطاتنا لا تعدو غير فترة انتقال ظهرت فيها مواد الثقافة كأسلوب، مع عدد هائل من الاختبارات في الأشكال والدائفة والذافات، بمقتضى

سهيل سامي نادر

قرأت في كتاب (الغروب النحيف) لوليد جمعة عبارة غامضة ومثيرة: "في الغروب النحيف نذبح الذاكرة هكذا تتخفى - إذن - شهوة الانتحار"

فهمت هذه العبارة في سياق حفنة من العبارات: أن نتكلم ونسترجع مافات. هكذا يمكن تأجيل الانتحار أو إخفائه كشهوة دفينة. يصح القول أيضا أننا ما أن نتكلم حتى نخفي شيئا. الذاكرة مستودع إخفاء الشهوات. الذاكرة مستودع انتحاراتنا. في الغروب النحيف نتملص من أجل أن نسكر ونتحدث!

في الحالين نحتاج الى أن نتكلم ونستعيد ما أخفيناه. أريد أن أتكلّم عن وليد جمعة وزمنه. ما كشف عنه وما أريد الكشف عنه بمناسبة مرور سنتين على وفاته وصدور كتابه "الغروب النحيف".

في حفل الاستقبال الذي أقامه التيار الديمقراطي لي بعد أشهر من مجيئي الى الدمارك عام 2012، التقيت وليد جمعة بعد غياب دام أكثر من 30 عاما. عندما تكلمت في الحفل، كان وليد قد قرّب كرسيه مني مواجهة، فتوجست خيفة من هذا الاقتراب، متذكرا طريقتة في الدخول الى أي نقاش من أجل إرباك خصومه أو أصدقاؤه ممن كان يجب أن يصابهم في المعرفة والفهم. كان ذلكا، ويعرف ذلك، وكانت له تجارب في الهزء من الخصوم الفعليين والافتراضيين: صوت مرتفع، مكائد لغوية، فصاحة، معلومات، وصدق مع النفس حتى الخيال والعراك. كان يعرف هذا عن نفسه ولهذا كان يبدو قويا ومستعدا لكي يظهر قويا. في النهاية كان بإمكانه أن يقلب الطاولة أمامي.

أعترف لكم أنني خشيت مما سوف أقوله أمامه، وأنا قريب منه بمسافة مترين أو ثلاثة، وما سوف يقوله هو بعد هذا ويعرف الطويل. إن اختياري البقاء في الوطن، أنا اليساري بالولادة، واختياره الهجرة هو الذي بات يساريا عن تجربة وثقافة، محافظا دائما على استقباله الفكري، يصلح موضوع نقاش ممتع قد ينتهي نهاية غير ممتعة. الستينيون يجبون التصادم، وبعض خلافاتهم لغوية. أصحاب حجج، يتمردون حتى على أنفسهم، لا ترضيهم الثقافة ولا الحياة. ترضيهم - قليلا أو كثيرا - المذافات.

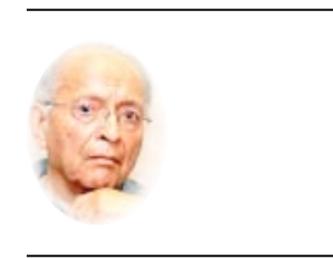
بيد أن ما لم أتوقع من وليد، وما أثار استغرابي أيضا، أنه أظهر استياء من الستينيين وثقافتهم التي وصفها بالسطحية وغير الرصينة. وليست متأكدا

الإخوان قسطر- القرضاوي

قبل شهر وبضعة أيام رحل د. رفعت السعيد عن عمر ٨٥ سنة، مخلفاً إرثاً سياسياً وفكرياً بالغ الغنى، فهو من القيادات البارزة في الحركة الوطنية المصرية. في الحزب الشيوعي أولاً، ثم في حزب التجمع الوحدوي الناصري الذي ظل رئيساً له حتى وفاته، واشتهر بمعارضته الشديدة للرؤساء المصريين جميعاً ولحركة الإخوان المسلمين. ألف السيد نحو ١٥ كتاباً قيماً عن تاريخ مصر والحركة الاشتراكية فيها وتاريخ الإخوان المسلمين. بعد وفاته وجد ابنه مقالاً غير منشور عن كتاب رئيس تحرير "المدى" فخري كريم، "الإخوان، الحقيقة والقناع" الصادر عن الدار المصرية اللبنانية في العام ٢٠١٢. وقد نشره الابن أخيراً في "الاهرام"، وتعيد "المدى" نشره لأهميته.

الوقائع لحظة وقوعها مما يشي بتنسيق مع القائمين على هذه العمليات الإرهابية، خاصة القاعدة وامتداداتها (ص٤٧) .. ثم هو يشير في دهشة إلى استضافة قطر أسرة صدام حسين ورموز نظامه وكوادر بعنية لتضعهم تحت تصرف أمريكا وإسرائيل للاستفادة من خدماتهم (ص٤٨).

ثم إن قناة الجزيرة قد قدمت خدمة لا ينسى فضلها لإسرائيل، فهي التي فتحت محطتها امام قيادات إسرائيلية هادمة بذلك الأسوار الافتراضية والحساسيات المعلنه في التعامل معهم "ثم هو يوجه سؤالاً يستحق التأمل"، لماذا كانت قطر ولماذا تظل بعيدة عن أي عدوان إرهابي هي والقاعدة الأمريكية فيها؟، وكذلك من تؤويهم من مختلف البلدان والفصائل، وهو يشير إلى دور قطر من دولة عالم ثالثة إلى دولة مانحة وممولة لكل من يخضع لها، ولكل من تدعمهم مثل جماعة الإخوان الإرهابية، بما يمنحها تعالياً زائفاً على كل الدول العربية، ثم ينتقل المؤلف إلى دور الإعلام العالمي المعادي لمصر ... ومعه دور قناة الجزيرة فيقول: فالانحياز إلى الإخوان المسلمين وتيار الإسلام السياسي التكفيري قد دفع الوسائل الإعلامية، كما لو كانت تخضع لمركز توجيه واحد إلى تشويه الحقائق، وتغيير الواقع وتوجيه منصات بثها نحو مشهد واحد تظهر فيه الإخوان وانصارهم كضحايا، وأن الأهم هو الدفاع عن الديمقراطية المهذرة والشريعة الانتخابية الملوثة من الإخواني مرسي... والجميع في كل ذلك يعتمدون على عيون قناة الجزيرة الإخوانية الهويية والانتحاء في بث تليفقاتها المغضوحة، وثمة مثال فاضح فقد أذاعت الجزيرة حواراً مع امرأة ادعت أنها أم ضابط قتله الجيش لأنه رفض توجيه نيرانه إلى الإخوان، وترفض القناة بعد ذلك نشر التكذيب الذي أعلنه الضابط نفسه، والذي قال إن المرأة التي ادعت ذلك ليست أمه، وأنه حي وأنه يقاتل الإخوان، والخبوط كلها تنتشابك، كما يؤكد فخري كريم، إذ لإعلام الدولي يستند إلى تلفيقات وأكاذيب قنساء الجزيرة، وبعض الحكومات تستند إلى ادعاءات هذا الإعلام لتكثف مواقف رسمية حكومية وبرلمانية ضد نظام الحكم في مصر، وهي تركز على ما تسميه العنف المفرط من جانب الشرطة والجيش، ولا تشير مطلقاً إلى ما يرتكبه الإخوان، جرائم قتل واعتقال ونسف كنائس وقتل المصلين فيها، ومدن ورسونها من رجال شرطة، ومهما قلبنا في صفحات الكتاب (١٤٧صفحة) سنجد معلومات كتبت في عام ٢٠١٢ وتتبدي وكأنها كتبت لليوم ولغد، فتعرق ماذا يحدث وماذا سيحدث فشكراً فخري كريم.



الأنظمة السلبية مشيحة بوجهها عن نظامي مبارك والإخوان (ص٣٢) ويأتي بنا المؤلف إلى دور القرضاوي في العراق فيقول: إلى هذه الحملة المعادية للشعب العراقي ظهر في الواجهة «امام الدوحة» ومفتي مشايخ قطر ودول أخرى «يوسف القرضاوي» رئيس مجلس إدارة عشرات الصناديق الإسلامية العالمية، وحامل المفاتيح الدينية لقادة دولة قطر ومشايخها في الربوع العربية والإسلامية، وبينما كانت قطر تضم على أرضها أكبر قاعدة عسكرية أمريكية مدججة بأحدث الأسلحة والعتاد والتكنولوجيا العسكرية، كان القرضاوي هو الوجه الشرعي والفقهي لقطر وقناة الجزيرة، والذي لم ينطق بحرف واحد ضد هذه القاعدة.

ثم يقول «لقد تابع الناس تلك الفتاوى حول جواز التدخل في ليبيا دفاعاً عن الشعب» «الأعزل» في مواجهة الطاغية، ثم يكشف الغطاء عن القرضاوي الذي سكت ويسكت على «الميل القطري لمرائها لقضاء اجازاتهم في ربوع صديقتهم إسرائيل» (ص٤١) ويمضي المؤلف «وفي الوقت الذي كانت فيه قناة الجزيرة تسجل جرائم الإرهابيين وتبثها كمآثر جهادية كانت القوات الأمريكية تستعد في ربوع إسرائيل» ثم يكشف فخري كريم عن الدور المتناقض والمقبول من كل أطرافه فيقول «لقد أظهر تفجير تنظيم القاعدة لبرج التجارة الدولية في نيويورك عام ٢٠٠١ التناقض الواضح بين العلاقة الحميمة مع أمريكا وبين سياسة قنساء الجزيرة» «الحاضنة» دوماً للإخوان ومركزهم الدولي، وانفراء هذه القناة بتسجيلات من لادن بل، وسبقها الإعلامي في بث وقائع عمليات متأسلمي القاعدة وانتحاريتها في مختلف أنحاء العالم.. بما يكشف علاقات دائمة ومستمرة وثقة متبادلة بين القاعدة وقناة الجزيرة.. ويقول: ففي كل حدث وتفجير و عملية انتحارية تسجل كاميرات الجزيرة

مرمى الإخوان ومخططات تنظيهم الدولي «ويمضي المؤلف واصفاً ما كان في ٣٠ يونيو بأنه لم يكن وراءه تنظيم حديدي وإنما تحرك جسور من شباب مصر مفعم بالإيمان والإقدام والثقة بالقدرة على اشهار إرادة المصريين على الهوء مباشرة في صندوق وطني مبتكر ممتد على مساحة أرض مصر كلها وأمام انظار ورقابة العالم، ولا يحتمل الاقتران فيه تزويراً أو تلاعباً بالمشاعر أو رشوة وشراء ذمم». أنها ثورة ٣٠ يونيو الفريدة من نوعها التي أدى لها جيش مصر التحية العسكرية وتسلم التفويض والتزم به. وهكذا يقتادنا المؤلف إلى ما نحن فيه أو بالذقة إلى ما نتنا به في عام ٢٠١٢ لنراه واقعاً في ٢٠١٧.. ونمضي معاً.

ولم يكن التنبؤ في كتاب «الإخوان الحقيقة والقناع» لفخري كريم نوعاً من تجاوز الواقع إلى المستقبل، لكنه كان تعبيراً عن معاناة عراقية لعبت فيها «قطر والإخوان والقرضاوي» معا دوراً مدمراً مهد الطريق أمام تنفيذ المخطط الأمريكي لتمرير العراق. لكن المؤلف يدرك أن مصر وشعبها من عجينة أخرى فيقول: بعد تجربة الشعب المصري في تفجير ثورتين متصلتين، وإسقاط نظامين ورئيسين، في فترة زمنية وجيزة، وبرز ظاهرة التعبئة الذاتية لملايين الناس من شتى الفئات، يتعذر على أي مغامر مهووس بالسلطة، أن يفكر على المدى المنظور على الأقل في ارتكاب حماقة اغتصاب السلطة أو اللجوء إلى ممارسة القوة والعنف المسلح للاستيلاء عليها (ص٢٩) وهذا درس يسجله المؤلف في يدرك جميع خصوم مصر استحالة نجاح الأعمال الإرهابية أو المؤامرات الداخلية والخارجية في الوقت المنظور، ثم هو يقدم ملاحظة نكية ليوضح مشهد المرأة، وهي تغطي الميادين والشوارع، فهو يوضح للمرة الأولى مدى انخداعنا بالعلاقة بين حجاب المرأة ونفوذ التيارات المتأسلمة وجماعة الإخوان، فقد فانتا أن المرأة وجدت في الحجاب شكل مساهمتها في الاحتجاج على الجور والتهميش وتعطيل الإرادة، فأعلنت بالحجاب العصيان السلبي على



□ د. رفعت السعيد



لم يكن التنبؤ في كتاب «الإخوان الحقيقة والقناع» لفخري كريم نوعاً من تجاوز الواقع إلى المستقبل، لكنه كان تعبيراً عن معاناة عراقية لعبت فيها «قطر والإخوان والقرضاوي» معا دوراً مدمراً مهد الطريق أمام تنفيذ المخطط الأمريكي لتمرير العراق.

المقارنة ايديولوجية أو محاولة للمقارنة في التحول الاجتماعي بين نظام وآخر يختلف جذرياً «ولكن ٣٠ يونيو يلقي مع ثورة أكتوبر ١٩١٧ عند تخوم التغيير الفاصل بين عالمين ومصيرين.. وتمثل في نجاح الشعب المصري في اجهاض الثورة المضادة للإخوان وإفشال أخونة مصر ومحاولات اعادتها إلى عصور الظلام» ثم يقول «ولم تكتسب ثورة يونيو مكانتها من قوة فعلها التاريخي باستعادة الدولة المصرية من جراب الإخوان، وايقاف اغتصابها ودفعها إلى ما قبل الجاهلية الأولى فحسب، ولا بما انجزته وهي تزيح محمد مرسي والحيلولة دون استقوائه عليها وافراغ تاريخها من اشراقات الحضارة البشرية والاحكام واستبداد الحكام العرب ثم واستبداد المستبدين على مواصلة اغتصاب اردادتنا». ثم يستجمع المؤلف اطراف هذه الجولة من انتصارات السوفيت وحلم الاشتراكية إلى خيانة غورباتشوف إلى صئء الحكام والاحكام واستبداد الحكام العرب ثم وأنه يدق طبولاً ذات صوت جارف يحرك الموج الهادر فيقول وكأنه يصرخ، تجلت اللحظة الصادمة في انبعاث تسونامي ٣٠ يونيو ٢٠١٢، ويحل لنا لغز هذه الالتقافة من النهوض السوفيتي إلى نهوض تسونامي ٣٠ يونيو. ويعتبر المؤلف أنه ما من محاولة

لم يبق إلا قانون الأحوال الشخصية..!



□ د. لاهاي عبد الحسين

البت في الزواج، علماً بأن رجل الدين لا يتمتع باستلزمات المادية والتنظيمية التي تدعو إلى مزيد من الاهتمام بنوعية مدرب ومؤهل للتعامل مع تفاصيل كثيرة وضوابط تؤهلهم للقيام بعملهم لحماية الزوجين وبخاصة الزوجة، وهي الطرف الأكثر هشاشة على مستوى هذه المعادلة. كما أن مقترح التعديل لم يتطرق بصورة صريحة إلى مسألة السن عند الزواج التي تسمح بعض المذاهب الإسلامية بخفضها إلى التاسعة من العمر. وهذه مسألة في غاية الخطورة بالنسبة لسلامة الإناث على وجه التحديد ممن لا يتأهلن للزواج في هذه السن المبكرة لأسباب صحية واجتماعية معروفة. علماً بأن القانون النافذ يحدد سن الزواج للإناث والذكور على السواء بالتامنة عشرة ويسمح بالزواج في سن أبكر نزولاً إلى الخامسة عشرة بعد موافقة ولي الأمر، مما يعني أن القانون يطعي خيارات مرنة لن تضطره الظروف إلى الزواج قبل بلوغ السن القانونية المحددة من قبله. وفيما يتعلق بالزواج غير الرسمي أمام الشيخ أو

التي تسمح بالمطالبة بتعديلات أكثر إنصافاً وأكثر انسجاماً مع روح المواثيق الدولية التي تدعو إلى مزيد من الاهتمام بنوعية حقوق الإنسان. مع ذلك وتجاوزاً على هذه الحقيقة وتعبيراً عن الامتهان لمشار كثير من العراقيين ممن يمكن أن يتأثروا بصورة مباشرة بهذه المحاولات وعلى الضد من أولويات أخرى كثيرة، تضمن مقترح التعديل المذكور جواز أن يطالب المسلمون الخاضعون لقانون الأحوال الشخصية المشار إليه تقديم طلب لتطبيق الأحكام الشرعية لأحوال الشخصية وفق المذهب الذي يتبعونه". ويلزم مقترح التعديل المحكمة المختصة باتباع ما يصدر عن المجلس العلمي في ديوان الوقف الشيعي والمجلس العلمي الإفتائي في ديوان الوقف السني، تبعاً لمذهب الزوج. ويسلط مقترح التعديل هذا الضوء على على جانب خطير يسعى بصورة مباشرة إلى إضعاف سلطة المحاكم كمؤسسات حكومية ورسمية معتمدة. ويعرض مهمة القاضي إلى التهميش من خلال تمكين رجل الدين الذي يمنحه التعديل صفة "فقيه"

من العوامل والقوى المؤثرة في المجتمع كالسياسة والاقتصاد جوانب اجتماعية مؤثرة قد لا تتضح أبعادها على الفور ولكنها سرعان ما تظهر. يذكر في هذا المجال أن للتوجهات الفكرية لصانعي القانون دوراً مهماً. وفي العراق اهتم صنّاع القانون بالعائلة وأكدوا على وحدتها وحمائيتها. إلا أن الاهتمام بوحدة العائلة وحمائتها سرعان ما تبيّن أنه وضع في قوالب قانونية تعوزها الضوابط والمخارج التي تمكن أعضاء العائلة من مواجهة بعض المشكلات الحيوية التي يحدث أن تعصف بهم كما في شيوع حالات العنف الأسري التي تصل حد تهديد حياة الإنسان أو وجود شبهات جنائية تقف خلف حالات الانتحار بين النساء على وجه التحديد والأخذة في الارتفاع في عدد من المحافظات العراقية مثل بابل والقادسية وميسان وذي قار.

يبدو من دواعي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية المطالبة بتحرك اجتماعي واسع يجلب أطرافاً حكومية ومجتمعية ومدنية معاً لمواجهة مقترحات تعديلات قانونية من هذا النوع كما في نقابة المحامين العراقيين ووزارة العدل والوقفين الشيعي والسني، إلى جانب الدور المهم والمتميز الذي تضطلع به منظمات المجتمع المدني التي لم تعد لتقتصر بعملها على القيام بنشاطات ثقافية وتوعوية عامة، وإنما تقدم البعض منها إلى التعبئة المنظمة والمدروسة لإحداث تغييرات دقيقة ومحسوبة في المدونات القانونية الحاكمة لحياة الناس في المجتمع لنصرة الإنسان العراقي بغض النظر عن جنسه أو مذهبه أو ملته أو منطقتة تأسيساً لبيئة اجتماعية آمنة وسليمة.

لها على مستوى الصالح العام. معروف أن الغالبية العظمى من النساء العراقيات الشابات حديثات الزواج يقبلن بلا جدال فكرة السكن في بيت أهل الزوج ويتعايشن معهم بسبب التسليم بالأعراف الاجتماعية والمواقف الأدبية والأخلاقية السائدة إلى جانب تقدير الظروف الاقتصادية التي قد لا تسمح بتغيير ذلك. وعليه، فإن اقتراحاً من هذا النوع يمكن أن يوضع في سياق التقصد بسحب أي قوة يمكن أن تتمتع بها الزوجة الشابة في الغالب، وإن كانت رمزية، واستهدافاً مباشراً لمكانتها وإمعاناً في الحط منها.

وجاء في الأسباب الموجبة المقترح التعديل تأكيد على ما أقرته المادة (٤١) التي تنبج حرية الأفراد في الالتزام بأحوالهم الشخصية حسب ديانتهم أو مذاهبهم أو معتقداتهم أو اختياراتهم وللحفاظ على المحاكم جهة قضائية موحدة لتطبيق الأحكام الشرعية لأحوال الشخصية بعد الرجوع إلى الجهة ذات الاختصاص. يلاحظ أن مقترح القانون يتجاوز الأصل في الدستور كما جاء في المادة (٢) التي تنص على أنه "لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت الإسلام" ولم يقل مع "ثوابت المذاهب الإسلامية" الأمر الذي يتطلب البحث عن القواسم المشتركة وليس اختيار العزلة والتوقع لعزل أبناء المجتمع الواحد عن بعضهم البعض، مما يطعن بصورة مباشرة بفكرة "الوطن للجميع" ويقف دون الارتقاء بمفهوم "المواطنة" التي تمثل الخيمة الجامعة والضاامنة لعراق موحد ومتناسك وليس عراقاً يتشتت فيه الأفراد بين ملّة ومذهب أو محافظة وجماعة.

لا يخفى على البصال، أن للقانون كما لغيره

مقترح

التعديل لم

يتطرق بصورة

صريحة إلى

مسألة السن

عند الزواج

التي تسمح

بعض المذاهب

الإسلامية

بخفضها إلى

التاسعة من

العمر.

الشرطة يتسلح بخبرة باكيثا طمعا بألقاب الموسم

صفقات العيار الثقيل تشعل أزمة مع الاتحاد

□ بغداد / حيدر مدلول

أنهى البرازيلي ماركوس باكيثا الشكوك حول إمكانية التخلي عن فريق نادي الشرطة لكرة القدم بعد العروض الكثيرة التي تلقاها من أندية خليجية يقف في مقدمتها نادي الشباب السعودي حيث وصل صباح أول أمس الجمعة إلى مطار بغداد الدولي بعد حصوله على تأشيرة الدخول إلى العراق من قبل وزارة الداخلية على أثر التوقيع الرسمي لعهده مع رئيس النادي إياد بنيان عبر البريد الإلكتروني.

وأصبح باكيثا المدرب الأجنبي الرابع الذي يتولى رئاسة الملاكات التدريبية في دوري الكرة الممتاز بعد الروماني تينا مدرب فريق الطلبة والسوري حسام السيد مدرب فريق القوة الجوية حامل اللقب ومواطنه فجر إبراهيم مدرب فريق الميناء البصري حيث ستكون المهمة الأولى في العراق بعد أن كان من أبرز المرشحين لقيادة المنتخب الوطني لكرة القدم خلفا للمدرب راضي شينشل الذي تمت إقالته من قبل اتحاد الكرة بعد الخروج المبكر من المنافسة على بطاقتي التأهل إلى مونديال روسيا التي حصدهما منتخبا اليابان والسعودية.

وجاء تمسك باكيثا بالعهدة الرسمية مع الشرطة لكونه من المدربين الذين يحترمون عقودهم بشكل أساسي بحكم الفترة الطويلة التي قضاها في الخليج العربي بشكل خاص والمنطقة العربية حيث كان فريق الزمالك المصري أحر فريق عربي يتولى الإشراف على قيادته إلى جانب صديقه إدارة النادي واللجنة الفنية التي يترأسها الرئيس إياد بنيان في التعامل معه طيلة المفاوضات التي جرت بينهما وتوجت في النهاية بالاتفاق على الجوانب الإدارية والمالية اللتين مهدتا الطريق للتوقيع الرسمي على العقد.

وقدمت إدارة نادي الشرطة الرياضي المدرب باكيثا وملاكه المساعد المكون من سعد حافظ وأحمد صلاح ونوري عبد زيد مدرباً لحراس المرمى في مؤتمر صحفي عقده عصر أمس السبت في القاعة الرئيسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجادرية بالعاصمة بغداد تم فيها دعوة وسائل الإعلام المقروءة والسبوعة والمرئية لتغطية الواقع التي تم فيها التطرق إلى برامج إعداد الفريق الأول لكرة القدم في النادي تحضيراً

لدوري الكرة الممتاز المؤمل انطلاقه منتصف تشرين الثاني المقبل. ونجحت إدارة نادي الشرطة في ضم قائد المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عبد الزهرة الذي توج هدافاً للموسم الماضي برصيد ٢٣ هدفاً والمهاجم أيمن حسين ومدافع فريق اتحاد كلباء الإماراتي سلام شاكر وعلي فائز مدافع فريق ريزا سبور التركي على سبيل الإغارة إلى جانب الغاني اكوتي منساه واللاعب عمران عبد الحسين القادمين من صفوف فريق الميناء البصري ومدافع المنتخب الوطني حسام كاظم القادم من فريق النفط وصانع ألعاب فريق الطلبة ستار ياسين وحارس مرمى فريق غاز الشمال نيرمان خضر في أبرز صفقاته

خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية التي ستنتهي يوم ٣ تشرين الثاني المقبل، فيما تم إلغاء عقد اللاعب عمر جبار بعد مشاركته مع فريق كربلاء في المباراة الودية الدولية مع فريق مشهد الإيراني التي أقيمت بمناسبة حفل الافتتاح الرسمي للملعب المدينة في حين تم تجديد عقود اللاعبين محمد حميد وأحمد باسل ووليد سالم ومهدي كامل ونيل صباح وأحمد وليد وعبد القادر طارق وأحمد أياد وأحمد محمد وحسين عبد الواحد لموسم جديد بعد العروض المتميزة التي قدموها في الموسم الأخير الذي حل فيه فريق الشرطة بالمرکز الثالث برصيد ٧٥ نقطة. وأسهم ارتفاع أسعار اللاعبين الجدد الذين انضموا إلى صفوف فريق الشرطة

في إشعال أزمة مع اتحاد الكرة لكون الأخير وضع مبلغ ١٥٠ مليون دينار كحد أعلى لسقوف عقود الأندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز مع اللاعبين المحليين أو المحترفين وهو الشرط الوحيد لمصادقة العقود من قبله نظراً لظروف التقشف التي يمر بها البلد مما أسهم في تقليل الميزانيات التي تم تخصيصها للأندية من قبل الوزارات والمؤسسات والحكومات المحلية الراعية لها حيث بعد الشرطة من الأندية الجماهيرية في العاصمة بغداد والمحافظات الذين تجاوزت عقود عدد من اللاعبين مبلغ ٤٠٠ مليون دينار. وأعطت لجنة الترخيص في اتحاد الكرة إلى نادي الشرطة مهلة أخيرة سنتهي يوم الثالث من تشرين الثاني

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

قردة.. وعصابات!

كل ما يُعرّف يقال، باتت العبارة الأكثر انطباقاً على واقع حال رياضيي زمن التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده المنظومة الاجتماعية العالمية أو بالأدق "قريبة الانترنت الصغيرة" بعدما كانت قبل عام ٢٠٠٣ رسائل الفاكس والهاتف المشترك لوكالة الأنباء العراقية توجز أبرز حدث في رسالة الموقد الصحفي مع بعثة المنتخب من دون تفاصيل مملّة أو اتصالات مطوّلة تُفقد المتحدث إدراكه بخطورة ما يُدلي به من أمور خرجت عن حدود اختصاصه.

يتوهم البعض أن محدّدات الصلاحيات التي يضعها اتحاد كرة القدم أو أي اتحاد آخر تقتصر على مساحات تحركهم بواجباتهم ومدياتها بمعناها الفني فحسب، ولا تدخل الحرية الفكرية ضمنًا، وهذا خطأ ساذج لا نريد أن نعرّف به بذريعة أنه ينتقص من الشخصية ويُكتم صوتها لتغدو آلة مسيرة، أبدأ فديناميكية الأداء مع سلوك التعبير هما صنوا احترام الصلاحية الإدارية ولا يجوز الإخلال بأحدهما مهما كان حجم الضغط وغاية رد الفعل.

لا بد أن نتعلم، ولا بأس أن نستدرك الآن أنه ليس كل ما يُعرّف يُقال، وما تحدّث به مدرب منتخب الناشئين علي هادي على أرض الحدث الآسيوي في كاتامندو النيبالية عن الظروف التي يواجهها مع لاعبيه بعد خرقاً يتحمّله مناصفة مع رئيس البعثة فالح موسى الذي تناسى واجباته على ما يبدو ورافق المنتخب للفرجة، فالصحيح أن يتفرغ هادي لعمله التدريبي مؤمناً الجانب النفسي للاعبين الصغار بعدم تخويفهم بهواجس ومحاذير، وأن يترك كتابة تقرير مفصّل بكل المنغصات على عاتق موسى بعد العودة إلى بغداد.

كيف يسمح رئيس البعثة أن تخرج تصريحات خطيرة من المدرب يتهم فيها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه جامل دولة النيبال وأناط لها تنظيم تصفيات المجموعة الرابعة بسبب تولي النيبال منصب نائب رئيس لجنة المسابقات الآسيوية؛ وما ليل هادي على وجود عصابات خطف وتسليم في المدينة، هل تعرّض أحد لاعبينا أو الفرق المضيفة لذلك؛ أما مسألة صعوبة إيجاد طعام صحي للاعبين منتخبنا فإننا ندين أنفسنا لا غيرنا، ورئيس البعثة مُلزم بتدبّر الأمر ويصطحب أحد الطباخين قبل السفر أسوة ببعثات الوطني والأولمبي والشباب، لاسيما أن الفئة العمرية تحت ١٦ عاماً تحتاج إلى تغذية خاصة أكثر من اللاعب المتقدم.

حرّي بنا، بدلاً من أن نعيّب تجوال القردة في ملاعب النيبال كدلالة على التخلف والوقضي وتأخر هذا البلد تنظيماً، أن نحرص على بديهيات العمل الإداري لأي اتحاد هاو وليس محترفاً، وإذا نسي رئيس البعثة ذلك فيمكنه إخراجه "فلاش ميجوري" من جيبه ليستعيد كلام الدكتور حارس محمد صورة وصوتاً ويفنّه عملياً!

إن تسليط الضوء على خرق المدرب لن يُعتم زواوية مهمة من تاريخ الكرة العراقية تحسب لنزاهة عمله ودأبه وإصراره على غسل عار تلك الفئة العمرية الذي ظل يطارد اللعبة على مدى حقبة طويلة بتهمة التزوير ولم يبق خلالها رئيس اتحاد أو عضو أو مدرب أو محلل أو إعلامي إلا ورفق يده للسماح أملاً بأن يهتدي ولي الأمر الفني لهذه الشريحة إلى خيار الأعمار الصحيحة كي تستمر الأجيال الكروية مدافعة عن استحقاقات الوطن، متحمّلة العطش والجوع، وتتموت حزناً إذا ما خسرت، ولا تكون مخادعة وترتوي من كؤوس انتصارات مزيفة!

حرّي بنا، بدلاً من أن نعيّب تجوال القردة في ملاعب النيبال كدلالة على التخلف والوقضي وتأخر هذا البلد تنظيماً، أن نحرص على بديهيات العمل الإداري لأي اتحاد هاو وليس محترفاً.

هجرة كبيرة لنجوم النفط الوسط

□ بغداد / المدى

ألقت أزمة تقليص النفقات المالية على الأندية التابعة لوزارة النفط ظلالها بشكل كبير على الفريق الأول لكرة القدم في نادي نفط الوسط بشكل دعت إدارته إلى التعاقد مع ملاك تدريبي شاب برئاسة عادل نعمة وملاكه المساعد المكون من سعد عبد الحميد وقارس

جهاد مدرباً للياقة البدنية وحامد كاظم مدرباً لحراس المرمى. وشهدت فترة الانتقالات الصيفية للموسم الكروي المقبل هجرة عدد كبير من لاعبي فريق نفط الوسط نحو اللعب في صفوف الأندية الأخرى المشاركة في دوري الكرة الممتاز والاحتراف في الأندية العربية بعد انتهاء عقودهم وقلّة المبالغ المقدّمة لهم قياساً بالعقود المغرية التي قدمت

راشد يرفع غلة الميداليات في عشق آباد

□ بغداد / المدى

رفع الربيع صفاء راشد غلة الميداليات للبعثة العراقية المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الخامسة للصالات إلى ٨ بعد احرازه الميدالية الذهبية الأولى والثانية والثالثة ليخطف في منافسات اليوم الثاني لمسابقة رفع الأثقال وزن ٨٥ كغم بين ١٢ رباعاً من إيران وأوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان والصين وتايواند وجزر ساموا وكوريا الجنوبية والأردن والسعودية

بعد أن جمع ٣٦٥ كغم، فيما حلّ الأوزبكي ثانياً بمجموع ٣٦٤ كغم والإيراني ثالثاً بمجموع ٣٦١ كغم. وتمكن صفاء راشد من خطف ١٦١ و٥٩ و١٥٥ كغم في المحاولة الثالثة والثانية والأولى، فيما تمكّن من نثر ١٩٩ و٢٠٤ و٢٠٧ في المحاولات الأولى والثانية والثالثة ليخطف المركز الأول حيث أصبح اللاعب الثالث الذي يحقق الميدالية الذهبية بعد لاعب المواي تاي شاهين عباس بوزن ٨٦ كغم إثر فوزه على نظيره الأردني محمد الجبري بالضربة القاضية خلال الجولة الأولى من

الغزال ولاعب منتخب الجوجيستو أمير يحيى الذي نال الميدالية الأولى بجانب خمس ميداليات برونزية كانت من حصيلة العداء عدنان طيعيس في سباق ١٥٠٠م والرباع أحمد فاروق لوزن ٧٧ كغم ولاعب الجوجيستو أحمد صباح ولاعب منتخب المواي تاي مصطفى رعد وأمير إبراهيم.

الجدير بالذكر أن البعثة العراقية تشارك في ٨ مسابقات بدورة الألعاب الآسيوية الخامسة للصالات المغلقة الجارية حالياً بالعاصمة التركمنستانية عشق آباد.



تغريدة

اختيار الخبير الكروي باسل جمال لتمثيل العراق في ورشة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والخاصة بمدراء لجان المسابقات في الاتحادات المنضوية له كان اختياراً صائباً لما يمتلكه جمال من دراية في برمجة أعمال اللجنة التي ستنتهي بالتنسيق مع الآسيوي (مواعيد استحقاقات المباريات الدولية والقارية للفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢) ومنتخبها وأندية، ومن المؤكد أن التخطيط العلمي بهذه الطريقة مع وجود الشخص المناسب له سيسعد بالنفع على مسيرة الكرة العراقية خلال السنتين المقبلة.

الأموال المالية كان لابد لنا إيجاد بديل مناسب لاختتام تحضيراتنا قبل الدخول بمعترك نهائيات كأس العالم وكانت الاستجابة سريعة من قبل اللجنة الأولمبية العراقية بتحمل كافة النفقات وهذا أمر يحسب للكاتبين رعد حمودي الذي كان خير سند لنا، ولأفنا إلى انه على الرغم من اختلاف المدارس التي سوناؤها في البطولة، لكن لدينا ثقة كبيرة بلاعبينا وتأمّل أن نقدم عرضاً يليق بسمة الكرة العراقية والآسيوية.

بخصوص المباراتين أمام الاشقاء العراقيين فهي للنبات على الأسماء التي سندخل بها التصفيات الآسيوية بغض النظر عن النتائج. وختم حديثه بمناشدة الاتحاديين الآسيوي والدولي برفع الحظر عن ملاعب العراق لما يملكه من منشآت تستحق الإشادة. ومن ناحيته شكر قطان جفیر الجانب السوري على تلبية الدعوة وتمني لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني العراق، وأضاف بعد فشل معسكري اسبانيا واندونيسيا بسبب

المنتخب السوري في العراق، وأضاف إن منتخبنا حديث التكوين وهذه أول بروفة لنا استعداداً لتصفيات آسيا وجاء اختيارنا للعراق مدروساً لتقارب الكرة العراقية مع أسلوب وطبيعة البنية الجسمانية لمنتخبنا مجموعتنا التي تضم إيران والأردن وفلسطين. وقال أن الكرة السورية بحاجة إلى تجديد الدماء بعد أن افتقدنا دوري الفئات العمرية في السنوات السابقة، ومن المؤمل أن تعود المسابقة لأنها أمر مهم بالنسبة لنا، أما

الخميس الماضي بغياب مدربه الأول رأفت علي المتواجد مع نادي الوحدة السوري لقيادته في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي عن غرب القارة الآسيوية أمام القوة الجوية. (المدى) تواجبت في المؤتمر الصحفي الذي حضره مدرب منتخبنا الكاتب قطان جفیر وعن الجانب السوري مساعد المدرب ضرار ياسين الرادوي حيث قدم الأخير شكره للجانب العراقي على الحفاوة الكبيرة التي حظيت بها بعثة

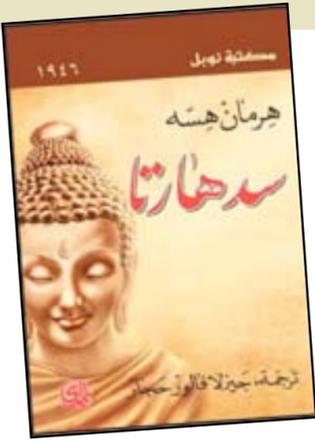
□ البصرة / حيدر الحمود

بدعوة من اللجنة الأولمبية العراقية يحل فريق شباب سوريا ضيفاً على العراق في مباراتين تجريبيتين اليوم الأحد والثلاثاء القادم على ملاعب المدينة الرياضية في البصرة ضمن استعدادات منتخبنا لكأس العالم للناشئين، بينما يستعد المنتخب السوري لتصفيات آسيا للشباب. وكان المنتخب الشقيق قد وصل إلى البصرة

اقرأ

سدهارتا

رواية سدهارتا الصادرة طبعتها الأخيرة عن دار المدى بترجمة جيزلا فالور حجار تعد من أهم الروايات التي كتبها الروائي الألماني هرمان هسه، الذي أمضى نصف قرن من عمره في التأمل والبحث والسفر، حتى يكتب هذه الرواية. وهي قصة البحث عن الذات في الحقيقة المطلقة، فيبدو "سدهارتا" ابن البرهمي البار الذي أصبح كاهناً وأميراً بين الرهبانية، متطلعا إلى أحلام وخواطر تختلف عن واقعته الملية بالرتابة والخواء؛ لهذا بدأ في رحلة بحثه عن ذاته والتحق بالسمايين ثم بالغوثا ليتعلم الوصول للخلاص، ولكنه استطاع أن يكتشف أن هدفه لا يتم إلا باكتشافه نفسه بنفسه، رواية هادفة، تجعلنا نفوس في أعماق الذات لنعيش معها في سعادة مطلقة.



ميسون الديمولوجي تناقش تدهور الواقع الثقافي

متابعة

بول العالم



زينب المشاط

ضيف منتدى نازك الملاثة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي ميسون الديمولوجي، وذلك تكريماً لها، إضافة إلى الحديث عن مسيرتها الثقافية، والسياسية، وذلك صباح يوم أمس السبت على قاعة الجواهر في مقر الاتحاد. أدارت الجلسة رئيسة المنتدى سافرة جميل حافظ قائلة "إن ضيفة اليوم مهندسة شجاعة، انحدرت من مدينة الجمال والأساطير، التي باتت تواجه اليوم الكثير من الأعاصير، مدينة الموصل، وهي معروفة في المجالات الثقافية، والأوساط السياسية، لأنها تنحدر من أسرة عرفت بالعلم والثقافة وإدارة المشهد السياسي في العراق. ولأن الاتحاد العام يعد من أهم المؤسسات

الثقافية في العراق، وقد يكون المحرك الأساسي للأوساط الثقافية، فقد وضع الاتحاد العديد من الملاحظات حولها نقلها للبرلمان من خلال زيارة الديمولوجي للاتحاد، وخلال كلمة رئيس الاتحاد العام للأدباء في العراق ناجح العموري عرض كلمته قائلا "هذه الجلسة مهمة بالنسبة للاتحاد، فنحن ومن خلالها سنحاول إيصال العديد من المطالب التي سبق أن طلبناها، لكن لا بأس بأن نعاود تقديمها". ملاحظات ونقاط كثيرة قدمها العموري، غالبيتها تدور حول قانون النقابات، والاتحاد في العراق، مشيراً إلى أن ما يؤسف له هو أن الدولة ومجلس شورها يجهلان أهمية هذه القوانين ووجهل وجودها بالأساس، كما أشار العموري إلى نقاط مهمة منها "الحالات الصحية للأدباء المتقدمين في العمر وضرورة دعمهم صحياً، كنقلهم إلى دول لتلقي

العلاج بشكل أفضل، أو توفير نفقات علاجهم". مؤكداً "أن بعض الأنظمة الدكتاتورية اهتمت بمتقفيها حتى الكبار في السن منهم والمعرضين لوعكات صحية كبيرة، وذلك لإبرازهم أن الاهتمام بالثقافة والمثقف سيحسن صورة الدولة لدى الشارع والمواطن، فما بال حكومتنا للاتحاد، فنحن ومن خلالها سنحاول إيصال العديد من المطالب التي سبق أن طلبناها، لكن لا بأس بأن نعاود تقديمها". ملاحظات ونقاط كثيرة قدمها العموري، غالبيتها تدور حول قانون النقابات، والاتحاد في العراق، مشيراً إلى أن ما يؤسف له هو أن الدولة ومجلس شورها يجهلان أهمية هذه القوانين ووجهل وجودها بالأساس، كما أشار العموري إلى نقاط مهمة منها "الحالات الصحية للأدباء المتقدمين في العمر وضرورة دعمهم صحياً، كنقلهم إلى دول لتلقي

تطلق الاموال، أما اليوم فلاسك وكما هو معروف أننا نعانى من غياب الدعم المادي تماماً. أما حول ما طرحه العموري عن عدم وجود مقرات للاتحاد في المحافظات مثل نينوى وبابل وواسط وغيرها، فتذكر الديمولوجي "لم يكن لدي أدنى علم بعدم وجود مقرات للاتحاد في المحافظات ولو كان لدي علم لاتخذت إجراء في هذا المجال، فقد سبق أن تعرضت نقابة الفنانين مثل هذا الأمر، إلا أن الفنانين قدموا مساعيهم بشكل كبير لهذا الأمر وقد ساندناهم في ذلك، لذا يلام الاتحاد لأنه لم يقدم أي مذكرة أو تبليغ بهذا الشأن لنقوم بالإجراءات اللازمة ومناقشة الجهات المسؤولة". اختتمت الجلسة بعد العديد من المداخلات من ضمنها مداخلة رئيس جمعية دعم الثقافة مفيد الجزائري، الذي قام بتقديم درع الاتحاد للديمولوجي إضافة إلى باقة ورد تكريماً لها.



فيروز تطلق "ببالي" .. بعد طول انتظار

أطلقت المطربة اللبنانية فيروز ألبومها الغنائي الجديد "ببالي"، الذي بات متوفراً في المتاجر الإلكترونية، حسب ما أعلنت ابنة سفيرة لبنان إلى النجوم. وقالت ريما الرحباني، على صفحتها في فيسبوك، إن ألبوم "ببالي" بات متوفراً، وذلك بعد أشهر على طرح فيروز أحدث أغنياتها. وكانت الصفحة الرسمية لفيروز على فيسبوك نشرت في تموز الماضي، مقطعاً صغيراً من أغنية جديدة بعنوان "يمكن". وهي الأغنية الثانية في ألبومها الغنائي الجديد "ببالي"، الذي أعلن وقتها أنه سيصدر في ٢٢ أيلول، وهذا ما حصل فعلاً. وكانت صفحة الفنانة فيروز قد أطلقت في حزيران الماضي أول أغنية من ألبوم "ببالي"، حملت عنوان "مين"، وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لرحيل زوجها عاصي الرحباني. وتقول كلمات الأغنية "مين بتسهر النجمة" ليه بتخلص العتمة، مين بيبيك الحور؛ ليه الأرض بتدور؛ لك أو إلي أو مش لشي"، وهي أغنية عربتها ابنتها ريما كترجمة من أغنية "بوركي فاي ليتوال" أو (من تسهر النجمة) للمغنية جيليسير بيكو. ويحتوي ألبوم فيروز الجديد على عشر أغنيات، هي ببالي، مين، يمكن، ما تزل مني، أنا وياك، حكايات كثير، بغير دنني، بيت صغير بكندا، ورح نرجع نلتقي.

سلمى حايك تطلق حملة تبرعات لضحايا زلزال المكسيك

الطبيعي أن تتقف إلى جانب ضحايا الزلزال الأخير الذي ضرب المكسيك الثلاثاء ١٩ أيلول ٢٠١٧. وهي ستسعى جاهدة لتقديم أي مساعدة ممكنة وأعلنت إطلاق حملة "تمويل جماعي" لجمع التبرعات، وناشدت متابعيها والمحيطين بها تقديم تبرعات على قدر إمكاناتهم، لمساعدة الأسر التي تضررت من الزلزال وتعيش في ظروف صعبة. وكانت المسببة الذكرى الحادية والثلاثين لرحيل زوجها بلغت قوته ٧٠،١ درجة على مقياس ريختر، الثلاثاء ١٩ أيلول ٢٠١٧. ما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص وإحراق الأضرار بمئات المباني. وكان مؤسس موقع فايسبوك مارك زوكربيرغ قد أعلن عن تبرعه بمبلغ مليون دولار للمساعدة في أعمال الإغاثة.



لم تتوان الممثلة الأميركية من أصول مكسيكية - لبنانية سلمى حايك، عن القيام بواجبها الإنساني تجاه ضحايا الزلزال في المكسيك. فدعت عبر فيديو نشرته على صفحتها على انستغرام جميع متابعيها عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتبرع وبدأت حملتها بالتبرع لليونيسيف ١٠٠ ألف دولار أمريكي. ونشرت الممثلة فيديو باللغتين الإنكليزية والإسبانية وبدت متأثرة جداً بالكارثة الطبيعية التي طالت بلدها المكسيك وروت ما حدث لها عندما تم إجلاؤها بسبب زلزال وقع عام ١٩٨٥ عندما فقدت العديد من أفراد عائلتها وأصدقائها. وقالت حايك في الفيديو إنه من

إيما ستون بدأت العلاج من القلق في سن السابعة

كشفت الممثلة الأمريكية إيما ستون عن أنها بدأت العلاج من القلق منذ سن السابعة. وفي حوار مع برنامج "ذا ليت شو"، تحدثت ستون عن تعرضها لنوبات عصبية، وأنها كانت "طفلة قلقة". وعرضت ستون، البالغة من العمر ٢٨ عاماً، لوحة رسمتها أثناء العلاج وهي في سن التاسعة. وقالت إن التمثيل ساعد على الحد من الشعور بالقلق. وأضافت: "ما زلت مصابة بالقلق حتى الآن، لكن لا تصيبني نوبات". وتشارك ستون في فيلم يحمل اسم "مركبة الجنسين"، يتناول مباراة تنس أقيمت عام ١٩٧٣، بين بطلة التنس بيلي جاين كينغ، وطلبت التنس بوبي ريجز. وقالت إنها لم تصدق في طفولتها أنها يمكن أن تغادر بلدتها في ولاية أريزونا، لكن في الخامسة عشرة، تمكنت من الانتقال إلى هوليوود. وشرحت المعنى وراء رسمتها، فقالت إن "الفتاة في الرسمه تمثلني، والقلق هو هذا الوحش الأخضر الصغير". وهذه ليست المرة الأولى التي تفصح فيها ستون عن مشكلتها مع القلق، إذ شاركت في حملة مع مؤسسة "عقل الطفل الخيرية" في أيار الماضي. وتقول ستون إنها تعيش الآن حياة أكثر توازناً، لأنها أصبحت متحكمة في إحساسها بالقلق بفضل "المعالجين الغطاء وأدوات الوعي السلوكي".

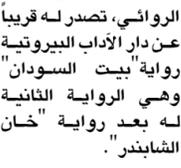
صباح



قاسم سعودي
 قاص الأطفال، يعلن حملته الجديدة التي ستنتقل مع بداية العام الدراسي الجديد، والتي تتضمن ورشاً تدريبية وتعليمية للأطفال في مجال كتابة القصص القصيرة.



مازن لطيف
 الكاتب، يصدر له كتاب بعنوان "يهود عراقيون... أدياء تجري في عروقهم مياه الرافدين" وذلك عن دار ميزابوتاميا للطباعة والنشر، يشير الكتاب إلى مجموعة من الشخصيات الأدبية والثقافية اليهودية عراقية الأصول.



محمد حياوي
 الروائي، تصدر له قريباً عن دار الآداب البيروتية رواية "بيت السودان" وهي الرواية الثانية له بعد رواية "خان الشاينبر".

مؤيد محسن: أتمنى أن نعود إلى فترة الحكم الملكي

لو طلبت منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأى الكتب ستختار؟
 -أولاً كتاب "ماندا الشرق الأوسط" الذي أهدشتني عقلية كاتبه، وكتاب "أطلس الفلسفة" الذي اختصر مراحل الفلسفة الإنسانية منذ نشأتها، وكتاب "خمسون مفكر أساسي من البنيوية إلى التفكير"
 • لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟
 -السلام والمحبة، أتمنى أن نعيش مشاهد الفن الراقي فقط.
 • لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟
 لا أمتلك أمنية في الواقع تعبت من الإمنيات، أتمنى أن أصحو صباحاً وأحتسي كوب الشاي وأرسم.
 • لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
 -لا أمتلك أمنية في الواقع تعبت من الإمنيات، أتمنى أن أصحو صباحاً وأحتسي كوب الشاي وأرسم.
 • لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
 -أتمنى أن أكون بمفردي، وكذلك لن أذهب للقم، لأنني تعبت من الحقايق والترحال.
 • لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة وكيف ستعرفه؟
 -الحب بالنسبة لي يتلخص بحب الله.
 • لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟
 -أولاً سأفتح جميع السجون والمعتقلات، وأجعلها مقتصرة على السلفة واللصوص، لأن في العراق من المؤسف إذا لم يتعاقب لا يتبع العمل الصحيح، فانيا أدمع الثقافة الملزمة، وأكرس المال للعلم، وأخيراً أجعل الذهاب إلى العمل والوظيفة بواسطة "البائسكل".
 • لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟
 -لا أقدم نصيحة لأحد، بل سأترك كل شخص يجرب ويفشل ليتعلم، لأن لا أحد يأخذ بالنصيحة.

بغداد / 21°C - 40°C	البصرة / 22°C - 41°C
أربيل / 20°C - 38°C	النجف / 23°C - 44°C
الموصل / 21°C - 39°C	واسط / 25°C - 41°C

عرفت أعماله التشكيلية بالأغلاية، وهذا ما يؤكد إبداعه العالي، فالإبداع يشبه العشق مجنون تماماً، لكن الالف بهذا الفنان أنه قريب من الواقع، ممتزج بالفلسفة، اعتقد أنه مجموعة من التناقضات المجتمعة في شخص واحد وهذا ما قد يثير الاستغراب، إنه يحاول استعادة الأشياء من خلال لمسته الفنية، الفنان الجليل مؤيد محسن سزور ضفافه الأخرى من خلال فقرة "لو" لجريدة المدى:

توقعت هبئة الأنواء الجوية اليوم الأحد طقساً صحواً مع بعض الغيوم، كما يتصاعد الغبار في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في المنطقتين الوسطى والشمالية الذي شهد تسجيل درجة حرارة عظمى ٤٠ مئوية وترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة.

الطقس